

المعتدون سحابة صيفية
والريح قادمة يقينا مجمرا
رسمت مطامعهم مصيراً منكرا
للشعب.. فليردوا المصير المنكرا

سميح القاسم

الاثنين
١٠ ايلول ١٩٧٣
١٢ شعبان ١٣٩٣
عدد ٣٠/٣٥
الثمن : ٦٠ اغورا

AL ITTIHAD
10.9.1973
35/30

يا عمالا رفضتم مذلة الحطابين وسقائي الماء: غدا إحطبوا المذلة وأرووا الأمل واوات!

غدا في السادسة صباحا تفتح غرف الاقتراع

ولكن احزاب الاحتلال تظل واقفة امام الباب الموصود. الاحزاب الصهيونية تخوض الانتخابات في ظل انشقاقات داخلية وعزلة دولية وتخبط يائس

حيفا – من مكتب الاتحاد – على الرغم من التأكيد الرسمي بأن وزير المالية المعراخي سبير ، الذي توجه الى واشنطن صباح اول امس الاحد « لمقتضيات الجباية اليهودية »، سيعود غدا الثلاثاء للاشتراك في انتخابات الهستدروت – فان المراقبين يجمعون على ان هذا السفر المفاجيء عشية انتخابات الهستدروت ، انما هو مظهر لتفاقم الخلافات داخل المعراخ الحاكم الذي يخوض انتخابات الهستدروت (غدا) وانتخابات الكنيست بعد شهر ، في اوضاع لا يحسد عليها تتميز بانه يقف امام الباب الموصود خارجيا وداخليا .

فعلى الرغم من ان « الاسياد » الامريكيين يبذلون قصارى جهدهم حتى تمر الانتخابات الاسرائيلية دون ادنى تحريك ازمة الشرق الاوسط فقد بدأ حكام اسرائيل يدركون ان الامور تتطور بسرعة بحيث تسد على استمرار احتلالهم كل المنافذ .

فمنذ ان فشل مخطط الجنرال ديان (ببركة رئيسة الوزراء) ، والذي استهدف اصطياد جورج حبش واكتساح اصوات الناخبين بتمثيلية محاكمته ، وسمعة اسرائيل الدولية تنهار كما تنهار ارض فوق بركان . وبدلا من ان يؤدي هذا المخطط الى الهاء شعب اسرائيل عما يعانيه من ضائقة ومن غلاء ومن ضرائب باهظة فانه يقف الان مذهولا أمام ما تكشف من روح المغامرة الجامحة لدى حكامه والتي عزلتهم عن العالم كله تقريبا .

ولكن هؤلاء الحكام المفلسين لا يجدون امامهم ، على ما يظهر ، سوى المضي في السياسة العدوانية المغامرة على مجرى المثل « علي وعلى اعدائي يا رب » .. فقرر المعراخ الحاكم ، بضغوط الجنرال ديان وبتهديدات رئيسة الوزراء ، برنامجه الجنوني لاستيطان المناطق المحتلة ومصادرة اراضيها وترحيل أهاليها ، هذا البرنامج الذي أثار العالم كله ضده حتى اضطر

« السيد » الامريكي نفسه الى التحفظ منه ، واثار المعارضة الصارخة في داخل حزب «العمل » وفي المعراخ نفسه حتى اعلن احد زعماء حزب « العمل » والمعراخ ، النائب الياب ، ان « قلبه يبكي » حزنا على سوء المصير نتيجة لهذا البرنامج الذي من شأنه احرامه جسور التفاهم والسلام لا على العرب فقط بل على العالم أجمع !

وتقف حكومة المعراخ الحاكم (واحلافه « المتدينين ») أمام ضربة دولية جديدة ستأتيها هذه المرة من دول عدم الانحياز التي من المنتظر أن تكون أنهت اجتماعها أمس في الجزائر . فمن المنتظر أن تقرر ٨٠ دولة عدم انحياز مقاطعة اسرائيل دبلوماسيا واقتصاديا لحين انسحابها من جميع المناطق المحتلة .

وتزداد حراجة موقف واشنطن في تأييدها الارعن للعدوان الاسرائيلي . ويبرز هذا الامر خصوصا في تفاقم أزمة الطاقة (الحاجة الى النفط العربي) في الولايات المتحدة الامريكية . ويظهر أن واشنطن تدرك أنها لا تستطيع الاعتماد على الرجعية العربية ، ولا على اليمين لانقاذها من هذه الازمة وذلك نتيجة لتعاظم يقظة الشعوب العربية وضغوطها الشديدة على حكامها ونتيجة للمواقف الصلبة التي تقفها الانظمة التقدمية العربية التي ازدادت قوتها في المدة الاخيرة .

وهذا ، كما يظهر ، هو الذي اضطر الرئيس الامريكي نيكسون ، في مؤتمر صحفي يوم الاربعاء الماضي (٥–٩) ، الى الربط بين ازمة الشرق الاوسط وازمة النفط والى وضع اللوم (« على اسرائيل والعرب ») في عدم التقدم نحو الحل السلمي .

ولا يخفي حكام اسرائيل انزعاجهم الشديد من بوادر التحرك في السياسة الامريكية نحو توجيه « ضغوط معينة » الى اسرائيل . فمع ان وزير الخارجية الامريكية الجديد ، كيسنجر ، قد طمأن حكام اسرائيل الى انه « لا تغيير في السياسة الامريكية المؤيدة لاسرائيل » فان حكام اسرائيل يدركون ، والخوف يملأ قلوبهم ، ان سادة واشنطن لا يستطيعون ان يتجاهلوا طويلا ما يحدث من تغييرات عميقة في الوضع الدولي .

ومما يلفت النظر ان الوزير ديان ، الذي انكشف عالميا ، يحاول الان ان يغطي على ما اصاب مشاريعه من فشل بمحاولة الهاء العالم بحكاية جديدة . وهذه الحكاية هي ما اعلنه البوليس الايطالي في الاسبوع الماضي بأنه القى القبض في روما على فلسطينيين وفي حوزتهم «صواريخ كتف» من صنع سوفييتي موجهة نحو مطار روما .

ومع ان هؤلاء الفلسطينيين قد انكروا كل علاقة لهم بهذه الصواريخ فان الجنرال ديان يصر على تحميل مصر والعراق وسوريا « الدول العربية التي تستورد السلاح السوفييتي » مسؤولية هذه الهواريخ .

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

إن غدا لناظره قريب لأننا نتطلع الى ما بعده!...

حزب أصبح مسؤولا عن شعب بأسره

ما كان من الممكن أن يصمد الشعب أمام التحديات المصيرية إلا على هذا الطريق

حيفا – من هيئة تحرير الاتحاد – اذا اعتبرنا انتخابات الهستدروت ، التي ستجري غدا ، مقدمة لانتخابات الكنيست (وهي كذلك) ، فانها تكون ثامن مرة يشترك فيها مواطنو اسرائيل العرب، هذا الشعب الصامد في وطنه ، في انتخابات عامة في دولة اسرائيل . لذلك لم يعد في مقدور الاحزاب الصهيونية استغلال قلة خبرة الناخبين العرب في « الاعيب » الانتخابات في ظل النظام الرأسمالي. لذلك لاحظنا كم كانت هزيلة ومثيرة للاشمئزاز دعاية المعراخ الحاكم (والجاجال آخر زمان) وبقية الاحزاب الصهيونية بين العرب .. لقد فشل اصحاب هذه الدعاية المفلسة في اخفاء حقيقة المعركة عن جماهير الناخبين العرب الذين يدركون ، بكل مسؤولية ، انها معركة مصيرية حقا .

ويشترك في انتخابات يوم الغد (للهستدروت) اعضاء الهستدروت العرب الذين هم في غالبيتهم الساحقة أبناء الطبقة العاملة العربية ، من عمال ومستخدمين وعمال زراعيين وعائلاتهم – ابناء الحرمان والجهد القاسي الذين تلقوا فوق صدورهم ، على مدى ربع قرن ، كل احمال جهاز الاضطهاد القومي الحاكم من ايام الترحيل الاولى حتى ايام منع عودة اهالي اقرث وكفر برعم ، ايامنا هذه التي كشف فيها الحكام الديانيون عن كل حقيقتهم : نهبوا الاراضي وردموا الآبار وشردوا الاهالي والان قرروا منع تشغيل العرب عمالا زراعيين في ارض آبائهم واجدادهم (لمقتضيات الامن !)

ولكن عمال هذا الشعب الصابر ، وعلى مدى ربع قرن ، صمدوا صمودا تتحدث به الركبان في كل مكان . في السنوات الاولى لقيام اسرائيل صاح احد زعماء الصهيونية ، فاشلا : « لم ننتظر بقاء عرب في هذه البلاد» ! ثم لحقه لوبراني ، فاشلا ايضا ، بقوله المشهور « كنا ننتظر ان تتحول الشبيبة العربية الى حطابين وسقائي ماء » ! ولكن عمال هذا الشعب الصابر ، وعلى مدى ربع قرن ، افشلوا هذين المخططين الرهيبين : فالشعب بقي في بلده وتكاثر وعمّر مدنه وقراه واوصل الاسفلت والماء والكهرباء اليها ، على حسابه . وكل خطوة الى امام ، حتى ولو كانت حق العربي ببناء بيت له في مشارف قريته ، كلفت عمال هذا الشعب ابلغ التضحيات . فذهبوا الى السجون والمنافي ، وارزاقهم قطعت وعائلاتهم تضورت جوعا ، ولكنهم لم يتراجعوا . واما شبيبة هذا الشعب فها هي في كل مكان تملأ السمع والبصر : علم وعمل ومهارة وثقافة ، تأكل خبزها بعرق الجبين لا بماء الوجه .

كيف تحقق ذلك ؟

تحقق هذا الصمود من اليوم الاول الذي اصبحت فيه الطبقة العاملة العربية (٧٠ بالمئة من العاملين العرب في اسرائيل) القائد المعترف به لهذا الشعب الصامد . ان المجتمع العربي في اسرائيل هو اول مجتمع عربي يؤلف فيه العمال (و «بفضل» سياسة نهب الارض) ٧٠ بالمئة من العاملين ، أي الاكثرية الساحقة .. ان هذه الحقيقة الطبقية المقررة ، اضف اليها تحديات البقاء او عدم البقاء التي فرضها على الجماهير العربية يوميا الحكم الاضطهادي العنيف في اسرائيل ، هي التي ألزمت الطبقة العاملة العربية في اسرائيل ان ترتفع الى مستوى مسؤوليتها المصيرية فاختارت طريقها الوحيد الذي بدونه ما كان من الممكن ان تصمد وان تقوم بدورها القيادي – طريق حزبها الشيوعي . وكما قال احد العمال العرب الواعين : « لو لم يكن الحزب الشيوعي الاسرائيلي موجودا لكان علينا ان نقيمه » !

ولذلك لم يعد في مقدور أي بطش وارهاب ان يبعد جماهير العاملين

– البقية على ص ٦ عمود ٧ –

العالم العربي على عتبة تحولات ثورية عميقة جديدة

تعاظم الجبهات التقدمية في اليمن والعراق والجزائر

القذافي لا يجد نصيرا سوى الاتحاد السوفييتي وقوى التقدم العربية

براغ – خاص بالاتحاد – يجد الرئيس الليبي ، معمر القذافي ، نفسه في وضع غريب : بينما يشتد هجوم الامبرياليين وشركاتهم النفطية ضده ، واصدقاء الامس ، من اليمين العربي، يعقدون الصفقات مع الرجعية السعودية، لا يجد من يناصره في اجراءاته الثورية المعادية للاستعمار ، وعلى رأسها تأميم النفط ، سوى الاتحاد السوفييتي وقوى التقدم العربية .

وعلى الرغم من انه لا يزال يحمل الحملات الظالمة على الاتحاد السوفياتي فان قوى التقدم العربية بدأت تجري حوارا وديا معه . وان هذه الوقائع، مضافا اليها تشبثه المخلص بالناصرية، من شأنها ان تفتح الابواب على مصاريعها امامه للسير قدما على طريق الناصرية حقا والتخلص من اخطائه « البداوية » الساذجة والعقيمة .

وهذه الآفاق الجديدة ، المفتوحة امام ليبيا الثورية ، انما هي اشارة واحدة من عشرات الاشارات التي تدل على ان العالم العربي يقف الان مباشرة على عتبة تحولات ثورية عميقة وجديدة.

فمع أن وسائل الاعلام الرجعية ، وخصوصا الصهيونية ، تحاول تصوير الوضع في العالم العربي على انه يتميز بهجوم الامبريالية وعميلتها الرجعية على ما حققته الشعوب العربية من انجازات ثورية تاريخية ، فان الحقيقة تختلف عن ذلك تماما . فليس الامر المميز للوضع في العالم العربي الان هو صد الهجوم الامبريالي – الرجعي فحسب ، بل الانتقال الى تحقيق مكاسب ثورية جديدة وأعمق من كل ما تحقق حتى الان ومن شأنها ان تدخل حركة التحرر الوطني العربية في مرحلة جديدة تماما .

فبالاضافة الى الآفاق الجديدة المفتوحة امام ليبيا الثورية ، تترقب قوى التقدم الان انهيار نظام الخائن النميري في كل لحظة وعودة السودان الى احتلال مركزه الامامي في مسيرة التقدم العربي نحو الاشتراكية .

وشعب ٩ و ١٠ حزيران في مصر يزداد تشبثا بطريق الناصرية المجرب، وتشتد عزلة اليمين الذي يحاول الصيد في الماء العكر . ويتصدى الفلاحون المصريون بنجاح لكل محاولة يقوم بها اقطاعي لاسترداد الارض الموزعة .

ويزداد تشبث العمال بصناعاتهم المؤممة وخيرة المثقفين المصريين تقف بجرأة دفاعا عن صداقة الحياة مع الاتحاد السوفياتي .

ولكن اهم الوقائع الثورية في العالم العربي الان هي : ١ – صمود النظام التقدمي الثوري في اليمن الجنوبي

– البقية على ص ٦ عمود ٦ –

الخرطوم: مدينة تحت الاحتلال

النميري يعود الى الخرطوم مذهولا

اضراب عام في السكك الحديدية

الخرطوم – على الرغم من ادعاء النميري بأن « كل شيء هادىء في السودان » ، يستمر اضراب السكك الحديدية في جميع انحاء السودان على الرغم من فرض نظام منع التجول وعمليات القمع البوليسي الشديدة على مدينة عطبرة التي هي مركز نقابة عمال السكك الحديدية .

وقد بدأ عمال السكك الحديدية في السودان سلسلة الاضرابات العمالية المتسعة . وتطالب نقابات العمال السودانية بالغاء حالة الطوارىء وباطلاق سراح المعتقلين السياسيين وباعادة وحدات الجيش السوداني الى ثكناتها وبفتح المدارس والجامعات في السودان .

هذا وغادر السفاح النميري ، بعد ظهر الخميس الماضي فجأة ، مدينة الجزائر حيث كان يشترك في مؤتمر دول عدم الانحياز ، وعاد الى الخرطوم متهولا وبدأ يتخذ المزيد من الاجراءات القمعية . فعطل العديد من مواد الدستور الذي وضعه هو نفسه. ويهدد اللواء محمد الباقر احمد ، النائب الاول للنميري ، بضرب نقابات العمال « بيد من حديد » مع ان النميري كان قد حلها في السابق وادعى انه « لم يعد لها وجود » ..

واوردت وكالات الانباء الاجنبية وصفا للعاصمة السودانية فاذا هي كالمدينة الواقعة تحت الاحتلال ودبابات الجيش ودوريات البوليس تجوب شوارعها وساحاتها ليل نهار ...

ومما يشير الى اضطراب الاوضاع في السودان ان الشيخ صباح السالم الصباح اعلن فجأة في نهاية الاسبوع الماضي عن ارجاء زيارته التي كان ازمع القيام بها في السودان الى اجل غير مسمى !

الشعب الفلسطيني اختار طريق الصداقة الأبدية مع الاتحاد السوفييتي

الطريق الذي اختارته الجماهير العربية في اسرائيل أصبح الآن طريق الشعب الفلسطيني كله

مواقف الشيوعيين الاسرائيليين تقابل بالاعجاب والتقدير من الشعب العربي الفلسطيني

بيروت – خاص بالاتحاد – تلقى دعوة ياسر عرفات الى تعميق الصداقة الفلسطينية – السوفييتية تأييد اوسع اوساط الشعب العربي الفلسطيني وكل القوى الوطنية الواعية في العالم العربي . وخلال الست تجربة اكتشف الفلسطينيون انهم يلقون الدعم الثابت والفعال حقا فقط من الاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية ومن الاحزاب الشيوعية في العالم ومن قوى التقدم العربية ، وعلى رأسها الشيوعيون بما فيها الانظمة الوطنية العربية التي يشترك فيها الشيوعيون .

وتصريحات ياسر عرفات في التأكيد على صداقة الاتحاد السوفييتي وعلى اخلاصه لقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، التي تكررت بوضوح في الآونة الاخيرة – في مهرجان الشباب العالمي ببرلين وفي الالعاب الدولية للرياضيين الطلاب بموسكو ، والان في مؤتمر عدم الانحياز بالجزائر، قد لفتت انظار الصحافة الدولية التي اجمعت على انها ظاهرة لم تحسب الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية حسابها .

وكان ياسر عرفات ، الذي يحضر مؤتمر دول عدم الانحياز في الجزائر ، قد أدلى بتصريحات اتهم فيها المتشككين بصداقة الاتحاد السوفييتي بانهم يخدمون مصالح اجنبية معادية لقضية العرب العادلة .

وليس سرا ان هذا التطور الهام في سياسة المنظمات الفلسطينية قد جاء نتيجة لامرين اساسيين : انها في معركتها من اجل حق البقاء للشعب العربي الفلسطيني ، الذي تتكالب عليه الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ، لم تجد الدعم الجبار

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

النصر لقضية السلام وكفاح العاملين

القى الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٢٩-٨-٧٣

كلمة سياسية شاملة في اجتماع لاصدقاء الحزب واعضائه ، عقد في تل أبيب .

في بداية كلمته اكد الرفيق فلنر حقيقة ان اوساطا كبيرة من جمهور العاملين في البلاد على الرغم من انها بعيدة ايديولوجيا ، حتى الان ، عنا ، فانها تدرك اننا المدافع الامين عن مصالحها . ولذا ، قال فلنر ، يكتسب شرح سياسة حزبنا لهذه الاوساط العمالية أهمية خاصة . ثم تساءل عن الفروق بين حزبنا الشيوعي (ركح) وبقية الاحزاب الاخرى ، فقال : « الفرق الاول هو اننا نؤيد دائما وحدة العاملين في اماكن العمل وفي كل ورشة او اي تنظيم نقابي . اننا نحن الشيوعيين، نرفع ، دائما ، مطلب ان يكافح العاملون موحدين بدون اي تمييز في الانتماء الحزبي او الايديولوجي . ان الاهتمام بوحدة العاملين نابع من الاهتمام بانتصار الكفاح ، نفسه . ان احد اسلحة اصحاب العمل والحكومة هو في تفسيخ العمال على اساس ايديولوجي وسياسي في كفاحهم اليومي . ولكن فيما يتعلق بمسالة الدفاع عن حقوقهم ، قضايا الاجور، علاوة الغلاء ، مكافحة الغلاء والضرائب الباهظة فان مصلحة العاملين واحدة . وحزبنا يتميز في انه يرفع دائما اتحاد العاملين في النضال دفاعا عن مصالحهم اليومية » .

ثم انتقل الى الحديث عن موقف بعض الاحزاب وحقيقة موقف بن اهرون ، سكرتير الهستدروت العام من قضايا العمال ، حقوقهم وكفاحهم . وقال ان هناك من يحاول ان يجعل بن اهرون مثالا ورمزا . « فما هو السبب في هذه الظاهرة ؟» ان العمال غير راضين . ويتسع التذمر بينهم . تتسع كذلك الاضرابات وتصبح اكثر عنادا . ولم يعد يقبل العاملون الذريعة التقليدية « ذريعة التنازل عن الاجور في سبيل الامن» ، خاصة وانهم يرون الارتفاع في الارباح وانتشار الفساد والغنى الفاحش لاقلية من الناس . على هذه الخلفية قام اشخاص من حزب « العمل » يقولون انه في مصلحة السياسة القائمة يجب القيام بعمل شيء ما في الحقل الاجتماعي » .

« هذا هو جوهر ظاهرة بن اهرون، الذي القى عدة مرات خطبا ، يمكن القول عنها ، انها ليست سيئة . فبين فترة واخرى هاجم بن اهرون سبير ورفاقه في حزب « العمل » بلهجة شديدة جدا . الا ان الجبل تمخض ، دائما ، فولد فارا . فبن أهرون ، مثلا ، عارض قانون الحد من حرية الاضرابات . ولكنه بعد اسبوعين تكلم في الكنيست فايد القانون بحماس . وليس فقط انه ايده بحماس ، انما هاجم بشدة لجان العمال ، تلك التي تعارض القانون وتنظم اضرابات «وحشية» . لقد قال بن اهرون « ان اقتصادنا وامن الدولة لا يستطيعان تحمل الفوضى في علاقات العمل » . لقد دعا بن أهرون اعضاء الكنيست الى اقرار القانون ، الذي يحظر الاضرابات العمالية ، بعد ان ادخلت الهستدروت بقيادته بعض التنقيحات في بنود القانون ، تنقيحات لا تغير في جوهره شيئا » .

وقدم مثلا آخر عن موقف بن اهرون من الغلاء حين طالبت شركتا « ايجد » و « دان » بزيادة تعريفة السفر بنسبة ٣٠٪ . في البداية عارض بن اهرون ثم وافق على زيادة ٢٧،٦٪ . وقد افتخر بن اهرون و « دافار » — صحيفة الهستدروت — بهذا المكسب : زيادة تعريفة السفر بنسبة ٢٧،٦٪ بدلا ٣٠٪ !!

و « من هنا ، قال فلنر ، ففي القضيتين الحاسمتين — الدفاع عن مصالح العاملين اليومية ومقاومة القوانين المعادية للعمال — فان الهستدروت بقيادة ابن اهرون ايدت كل الخطوات المعادية للعمال » . واضاف قائلا : « ان استمرار سياسة بن اهرون لا تضمن للعاملين مستقبلا زاهرا . بل سيوصل الى اليأس . اننا (نحن الشيوعيين) نريد سياسة اخرى للهستدروت . اننا نريد هستدروتا ، تملك الجرأة على المطالبة بضرورة تخفيض سعر الخبز في اسرائيل . فالى جانب الغنى الفاحش هناك فقر مدقع ... صحيح ان هناك اناسا يعيشون في اوضاع افضل . ولكن في الوقت ، ذاته ، يتسع الفقر ويزداد . ان الاستقطاب الاجتماعي لظاهر الان للعيان . ولذا فان على الهستدروت ان تكافح في سبيل احداث تغيير جذري في كل سياسة الحكومة » .

طاقات الهستدروت

واشار الى طاقات الهستدروت الكبيرة . « يشترك في انتخابات الهستدروت مليون و ١٥٠ الف ناخب . وفي انتخابات الكنيست



الرفيق مـاير فلنر

يشترك مليونان . ان اكثر من نصف الناخبين في اسرائيل اعضاء في الهستدروت . وفي ايديهم مركزة أعصاب الحياة الاقتصادية في اسرائيل . لو تستخدم هذه الطاقة في الدفاع عن مصالح العاملين ضد اصحاب العمل وضد سياسة الحكومة لكانت اوضاع العاملين الان تختلف كليا .

« من كل ما قلناه ، يتضح ، اننا ندعو العاملين الى ان يصوتوا لنا ، ليس من اجل تقوية سياسة بن اهرون ، انما للنضال من اجل اجراء تغيير جذري في سياسة الهستدروت» .

وبعد ان أكد ان السياسة الراهنة لقيادة الهستدروت تخدم « جاحل » واليمين المتطرف ابرز حقيقة ان المسالة ليست بن اهرون او سبير شخصيا ، بل السياسة الرسمية . وقال انه لا فرق بين بن اهرون وسبير ، اللذين يعتبران من « الحمائم » ، مع انه لا يوجد « حمائم » في الحكومة ولا في قيادة « المعراخ » . فكلهم « يدعون الى الاعتماد على الغرب — أي على الدول الامبريالية ، ويعتبرون « العرب اعداءنا » ، وان الاحتلال بمثابة « تحرير ارض الوطن » ، « وان الميزانية العسكرية يجب ان تتلاءم مع ذلك » . فهم مرتبطون بايديهم وارجلهم بهذه السياسة . وفي اطار هذه السياسة لا يمكن ان يدافعوا بجدية عن الطبقة العاملة كما انه لا يمكن ، في اطار هذه السياسة ، الوصول الى سلام » .

اكتساح الاصوات على الطريقة المعراخية ..

السياسة الحكومية والواقع

واضاف فلنر : اننا اذ « نشرح حقيقة هذه السياسة فلا نعتبرها انها فقط غير عادلة ، وانها عسكرية وذات نزعة قومية ، بل انها سياسة بعيدة عن الواقع ومآلها الفشل » .

واشار الى محاولات الاوساط الحاكمة في اسرائيل الرامية الى الاسراع في خلق وقائع جاهزة في المناطق المحتلة ، فقال ان الدافع لهذه المحاولات ليس الانتخابات او منافسة جاحل . اما السبب الرئيسي فهو ان الحكام يحسون ايضا ان النهاية قريبة ، وان شيئا ما لا بد ويحدث ، وهم يأملون ، وهذا ما يقولونه ، انه عن طريق خلق وقائع جاهزة يصبح من الصعب زحزحتهم من المناطق ، التي دقوا فيها الاوتاد. ان هذا الوهم رجعي ومغامر .

« انهم لا يرون ابدا ما يجري في العالم » ، قال فلنر ، ثم استعرض التغير الذي طرأ في السنوات الاربع الاخيرة — اي منذ الانتخابات الماضية — على ميزان القوى العالمي في صالح قوى السلم والاشتراكية في العالم : انتهاء حرب فيتنام وهزيمة الامبريالية الامريكية ، انتصار شعب بنغلادش ، الانفراج السياسي في اوروبا وفي العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

وفي الشرق الاوسط تحدث تغيرات ايجابية خاصة في العراق ، سوريا ، اليمن الجنوبي والجزائر واماكن اخرى. والولايات المتحدة لم تعد قادرة على كل شيء .

وقارن الرفيق فلنر في كلمته بين الوضع في شبه القارة الهندية والشرق الاوسط . ثم خلص الى القول — بعد ان ذكر حقيقة ان المرض في شبه القارة الهندية عولج بواسطة عملية جراحية انتصر فيها شعب بنغلادش — « بان الحل السياسي في الشرق الاوسط هو الحل الذي تكرس له الان الجهود الكبيرة المتجددة » . وقال ان السبب في تجدد الامل بتسوية الازمة في المنطقة يرجع الى ازدياد ضعف الولايات المتحدة ، التي تشكل العائق الرئيسي للتسوية السلمية ، واتساع عزلتها دوليا فيما يتعلق بمسالة الشرق الاوسط . وذكر مثلا على ذلك النقاش الاخير في مجلس الامن حول ازمة الشرق الاوسط ، حيث اضطرت الولايات المتحدة الى استخدام حق النقض ، ليس فقط ضد الاتحاد السوفييتي بل ضد فرنسا ، بريطانيا ، استراليا والنمسا . وبعد اختطاف الطائرة اللبنانية من فوق سماء بيروت وارغامها على الهبوط في اللد اضطرت امريكا الى التصويت ضد اسرائيل .

كل هذا يظهر ان هناك امكانيات لارغام الولايات المتحدة وحكام اسرائيل على التراجع عن سياستهم المغامرة في الشرق الاوسط .

تقييم زيارة فالدهايم للشرق الاوسط

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق فلنر : « ان حزب السلطة الرئيسي — المعراخ — يذهب الى الانتخابات ببرنامج لاربع سنوات هدفه خلق وقائع جاهزة في المناطق المحتلة وضم هذه المناطق لاسرائيل ، فليس « للمعراخ » اي برنامج سلام يتقدم به للشعب عشية الانتخابات » . وأكد ضرورة قول هذه الحقيقة للشعب .

واضاف : « في مثل هذا الجو يزور حاليا سكرتير الامم المتحدة ، فالدهايم ، منطقة الشرق الاوسط . اننا نقيم جدا هذه الزيارة . مع اننا لا نقول ان هذه الزيارة ستحل ازمة الشرق الاوسط ، بل ستمهد الطريق لجهود جديدة » .

ثم اشار الى موقف حكام اسرائيل من هذه الزيارة ونظرتهم الى فالدهايم كمشاغب غير مرغوب فيه ، وفي اسوأ الاحوال ، كعنصر معاد .

وناقش فلنر ما ذكره سفير اسرائيل السابق في الولايات المتحدة من « ان المنظمة الدولية منظمة معادية لاسرائيل وان فالدهايم ليس صديقا لاسرائيل » . فقال نحن لا ننظر هكذا الى هذه المنظمة التي تضم في صفوفها شعوب العالم كلها . ان هذه المنظمة

— البقية على ص ٥ —

ياسر عرفات يصرح حول مؤتمر السلام العالمي ودور الاتحاد السوفييتي :

★ الاتحاد السوفييتي يمارس دورا قياديا في السياسة الدولية لمصلحة نضال الشعوب

★ المؤتمر حدث هام في نضال الشعوب التحرري

في نبأ لصحيفة « برافدا » السوفييتية ، والذي بعث به من بيروت اوفتسينكوف ومكاتب وكالة « تاس » ، فيلنوف ، جاء ، ان ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قال ، ان انعقاد مؤتمر قوى السلام ، في موسكو ، في وقت تناضل فيه الشعوب من اجل حقوقها وفي وقت تعمل فيه الامبريالية والصهيونية على اشعال نار الحرب، يشكل حدثا هاما ، تستطيع الشعوب بواسطته ان تصمد امام تلك المناورات . وحقيقة ان المؤتمر ينعقد في موسكو تشير ، مرة اخرى ، الى ان الاتحاد السوفييتي ايد وسوف يؤيد في المستقبل ايضا الشعوب المناضلة في سبيل تحررها القومي وتقدمها الاجتماعي . وأكد ياسر عرفات ، انه يبرز اليوم ، أكثر من اي وقت مضى ، الدور القيادي الذي يمارسه الاتحاد السوفييتي في السياسة الدولية ، وهو بهذا يقوم بواجبه الاممي في تأييد ومساندة نضال شعوب العالم في سبيل التحرر القومي والتقدم الاجتماعي . ويتوجه المناضلون ضد الامبريالية والاستعمار وضد الرجعية والحرب ، بابصارهم ، نحو الاتحاد السوفييتي .

والشعوب العربية التي تناضل ضد العدوان الاسرائيلي ، ترى في الاتحاد السوفييتي وفي بقية الدول الاشتراكية حلفاء طبيعيين لها ، ثابتين ومخلصين . ولذلك تروج الدعاية الامبريالية والصهيونية الكذب حول وجود اتفاق بين الدول الكبرى ، بخصوص المشاكل العالمية، بهدف اثارة الخلاف بين الشعوب العربية واصدقائهم الحقيقيين — شعوب الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى . ونحن على يقين بانهم لن يفلحوا في ذلك .

وابرز ياسر عرفات ، ان منظمة التحرير الفلسطينية تشترك بحماس شديد في اعمال المؤتمر وتعمل ، كل ما بوسعها ، على انجاحه .

تهنئـــة

الى الصديق عفيف مهنا وزوجته بالمولودة الجديدة « نسرين »

الحزب والشبيبة — البقيعة

أيهـا النـاخب ،

في عشية التصويت لانتخابات الهستدروت اننا نتوجه اليك بأن تصوت **للقائمة الشيوعية الجديدة — ركاح .**

ذلك ان تقوية تمثيل **القائمة الشيوعية الجديدة في الهستدروت** ، هو امر هام وضروري لتقوية نضال العاملين ضد اصحاب العمل وضد سياسة الحكومة ، وذلك من اجل تحويل الهستدروت الى منظمة مستقلة مكافحة تدافع عن قضايا العاملين ورفع مستوى معيشتهم ؛ ومن اجل الغاء التمييز القومي والطائفي ومن اجل المساواة في الحقوق .

ان تقوية تمثيل **القائمة الشيوعية الجديدة — ركاح —** في الهستدروت ، هو امر هام جدا من اجل تجنيد وتفعيل قوة الهستدروت للنضال من اجل السلام بدون ضم ، ومن اجل سياسة سلام واستقلال قومي .

ايها الناخب يجب الا تصوت للمعراخ (حزب العمل — المبام) .

ان « المعراخ » مسؤول عن ان الهستدروت تحولت الى اداة بيد الحكومة واصحاب العمل ضد العاملين . وقيادة المعراخ في الهستدروت أيدت سن القوانين المعادية للعمال ، حرية الاضراب ، وأيدت رفع الاسعار والضرائب وكذلك تخفيض الاجر الحقيقي للعاملين .

ان قيادة المعراخ في الهستدروت لتؤيد وتناصر سياسة الضم الحكومية ، التي تعرقل احتمالات السلام والتي يمكن ان تؤدي الى اشتعال نار حرب جديدة .

ان المعراخ بسياسته يساعد الدعاية الخداعة للجاحال.

ايها النـاخب ،

لا تمنح صوتك لقائمة « التجمع » اليميني (هلكود) — « جاحال » ، « المركز الحر » و « القائمة الرسمية » .

فهؤلاء يمثلون اصحاب العمل والمليونيريين وهم اعداء الانسان العامل ، يطالبون بحظر الاضرابات وبالعمل بالتحكيم الالزامي .

ان قائمة « هلكود » التجمع اليميني ، هي قائمة انصار الحروب الدائمة والعداء بين الشعوب ، وهي قائمة اصحاب سياسة الضم المتطرفين واعداء السلام المتطرفين .

من اجل مصلحة العاملين والسلام صوت (و) « ركاح »

لتتوحد الجهود لانقاذ ابنائنا من سياسة التجهيل وخفض مستوى التعليم

بقلم : منعم جرجوره

تشتد وتتفاقم ، سنة بعد سنة ، ازمة المدارس والتعليم عند المواطنين العرب في هذه البلاد . وطبيعي ان القائمين على الحكم في دولة اسرائيل، الذين يستنكفون حتى اليوم عن الاعتراف بحقيقة وجود شعبنا ، لا يفكرون مطلقا في حل هذه الازمة ، ولا بتحسين مستوى المدارس العربية . بل ان سياسة الاضطهاد والتمييز ضد المواطنين العرب ، التي نجد أثرها السيء في كل ناحية من نواحي حياة شعبنا ، تنتهج كل السبل والوسائل ، بقصد خفض مستوى تعليم ابنائنا وحرمانهم من التقدم في تحصيل العلم ، حتى تظل مادة رخيصة للاعمال المرهقة ، وليسهل على اصحاب هذه السياسة استغلال شعبنا ابشع استغلال .

١ — المتاعب والمشاكل التي تواجه ناشئتنا في مجال التعليم

من الصعب ان نأتي في مقال واحد على كافة المشاكل التي يقاسي منها ابناؤنا وبناتنا ، أثناء مراحل تلقي العلوم في المدارس العربية . ولكن من السهل علينا جدا ان نعدد بعض الانواع المحرقة من هذه المشاكل . ففي الناصرة مثلا ، حيث يتكاثر عدد السكان تكاثرا طبيعيا ، يدخل ما يزيد عن ١٦٠٠ طفل جديد صفوف البستان في كل سنة . وتبعا لذلك ، فان المدارس الحكومية والاهلية التي تكاد ان تكون باقية على حالها من حيث الاتساع للطلاب ، منذ زمن بعيد ، لا تستطيع استيعاب كافة الطلاب . ومع ان المدارس الاهلية تستوعب ما يقارب ٥٠٪ من الطلاب والطالبات ، وهذا ما يخفف الى حد بعيد من حدة الازمة ويستر تقصير الحكومة ووزارة المعارف ، فان الاوساط الحاكمة لم تخطط ابدا لبناء مدارس وغرف جديدة للدراسة تتمشى مع الزيادة الطبيعية في عدد السكان . بل ان قصور الحكومة ووزارة المعارف في تقديم المساعدات للمدارس الاهلية هذه ، دفع المجلس الملي الارثوذكسي الى اقفال المدرسة الابتدائية التي انشأها بفضل جهوده وتعاون الاهلين معه . واليوم توشك مدرسة السالزيان في الناصرة ايضا على الاقفال بسبب هذا التقصير ، وبسبب سكوت ادارة بلدية سيف الدين الزعبي عنه . وبتفاقم ازمة الابنية والغرف للمدارس يحشر التلاميذ الصغار والكبار حشرا في الصفوف والمقاعد (اكثر من ٤٣ في الصف الواحد) . ومن الطلاب ، في كل سنة ، من يتلقى دروسه في غرف لا تليق بالتعليم لا في الصيف ولا في الشتاء . ومنهم من يجلس على الارض وتحت قبة السماء ليدرس ويتعلم .

والى جانب ازمة قلة المدارس وغرف الدراسة ، تقوم أزمة ارتفاع رسوم التعليم في المدارس الاهلية ، التي تستوعب ٥٠٪ من عدد الطلاب. ان رسوم التعليم للصفوف الابتدائية في هذه المدارس تبلغ ٤٠ ليرة شهريا. وعلى ذلك فان قانون التعليم الالزامي المجاني الحكومي يصبح حبرا على ورق ويكذب ادعاءات الاوساط الحاكمة وتشدقها عن خدمة المواطنين العرب في ناحية التعليم . وبالنظر لقلة انشاء المدارس في احياء المدينة المترامية الاطراف فان اطفالنا الصغار يضطرون الى السفر بالباصات او السير على الاقدام ، مسافات بعيدة، ليتمكنوا من الالتحاق بمدارسهم .

٢ — مشكلة اقتناء الكتب المدرسية المقررة

ان من اشد المتاعب التي يعاني منها ابناؤنا الطلاب في الناصرة ، كما يعاني سائر الطلاب العرب في كل مكان ، مشكلة الحصول على الكتب والكراريس المدرسية . وانه لمن أشد الامور ايلاما رؤية الطلاب الصغار وأولياء امورهم يردون خائبين ، في كل مكتبة ، عن الحصول على ما يلزم اجيالنا الصغيرة من كتب الدراسة . فكتاب « مبادئ القراءة الحديثة » ، المقرر للصف الاول الابتدائي لا يوجد في المكتبات ؟! وستمر الاشهر الاولى من السنة الدراسية الجديدة واطفالنا الطلاب يحرمون من تعلم القراءة . وبالنسبة للصفوف الابتدائية الاخرى كالصف الثاني فان الطالب لا يجد « مبادئ القراءة » المخصص له ولا كتاب « اسس الحساب الحديث » . ولا يجد طلاب الصف الثالث الابتدائي ايضا ، في مكاتب الناصرة ، الكتاب المقرر لهم لتعلم « الحساب » ولا كتاب « موطن » . وتخلو مكتبات الناصرة ايضا من كتاب « فصول في الطبيعة » المقرر لتلاميذ صفوف ٤ ، ٥ ، ٦ و ٨ ، كما تخلو من كتاب « الوافي في قواعد الاملاء » المقرر للصفوف ٦ ، ٧ و ٨ . اما كافة كتب تعليم اللغة العبرية — « مراحل في تعليم اللغة العبرية » — فهي لا توجد مطلقا في المكتبات . ولا يستطيع طلاب صفوف ٦ ، ٧ و ٨ الابتدائية من الحصول على كتاب « مبادئ القواعد العربية » ، مع انه يوجد بديل آخر لهذا الكتاب من تاليف « الجارم » في المكتبات ؟! وتخلو مكتبات الناصرة ايضا من كتب تعليم الجغرافيا للصفين ٤ و ٥ الابتدائيين.

فاذا كان ابناؤنا لا يستطيعون الحصول على كتب لتعلم العربية والعبرية والحساب والجغرافيا ، فماذا عساهم يتعلمون ؟! حتى كتاب « دروس في تعليم الدين الاسلامي » للصفين ٨ و ٩ مفقود في المكتبات . ويقال بعد ، ان لنا مدارس وان ابناءنا يتعلمون ؟! اما متى تتوجد هذه الكتب في المكتبات فعلمه عند وزارة معارف الجنرال الون والمطابع الموكول اليها انجاز هذه الكتب .

وليس الحال بالنسبة لطلاب وطالبات الصفوف الثانوية بافضل من حال اخوانهم في الصفوف الابتدائية من حيث الحصول على الكتب المقررة . فهؤلاء الطلاب لا يجدون ما يلزمهم من كتب لتعلم البيولوجيا والكيمياء ؟!

٣ — فداحة رسوم وتكاليف الدراسة والتعليم

تظهر الحقائق المرة ان مجموع ما يتكلفه ولي امر الطالب في الصفوف الابتدائية لشراء الكتب والدفاتر والقرطاسية وحافظة التلميذ الواحد ما يزيد عن ٢٠٠ ليرة . ومعروف ان معدل عدد الاولاد في العائلة العربية هو « ٥ » . فلنتصور اذن حال اولياء امور الطلاب العرب الاقتصادية الصعبة الناجمة عن « ضريبة » تعليم ابنائهم . لذلك ليس غريبا ان نشاهد العبوس والحيرة ينطبعان على وجوههم عند بدء موسم الدراسة الجديد . فبينما يعتبر موسم الدراسة في الاقطار الاشتراكية عيدا قوميا ترفرف فيه الاعلام في كل مكان في الاول من ايلول كل سنة فانه بالنسبة لنا يعتبر يوم غم وكدر وتأفف .

اما رسوم التعليم فهي مستمرة في الارتفاع والزيادة شانها في ذلك شان سائر تكاليف الحياة والمعيشة الاخرى في اسرائيل جولده — ديان ، فرسوم التعليم للصف العاشر تبلغ اليوم ١٢٩٥ ليرة سنويا للطالب الواحد و ١٣٧٠ ليرة في الصف (١١) و ١٤٣٥ ليرة للصف (١٢) وناهيك هذا عن رسوم وتكاليف التعليم الجامعي اذا قيض للطالب العربي

— البقية على ص ٥ —

على هامش المعركة الانتخابية في المثلث

اهالي المثلث يتصدون لادونات المعراخ

بقلم : عثمـان أبو راس

خيطوا بغير هذه المسلة

زار ام الفحم أحد دعاة المعراخ من « الوزن المتوسط » . وفي الاجتماع الذي عقد في احد البيوت تصور حضرته ان الجو ملائم وانه يستطيع « استاطاخ » سامعيه كما يحلو له ، فقال ان الاتحاد السوفييتي يرفض اعطاء الرئيس انور السادات صواريخ ارض ارض وطائرات ميغ ٢٣ .. الخ. فقال له الحاضرون ساخرين : وهل حزبك معني بان يعطي الاتحاد السوفييتي الرئيس السادات هذه الاسلحة ؟ انتم تقيمون ضجة ضد الاتحاد السوفييتي لانه يساعد العرب اليس كذلك ؟ لقد فضحت حزبك وكشفت عن تلونك ! ان المسالة بالنسبة لكم هي تشويه سمعة الاتحاد السوفييتي والشيوعيين بكل طريقة . نحن سنصوت للشيوعيين . وخيط بغير هذه المسلة .

دعـوة صريحـة الى استفزاز الشيوعيين !

وفي قلنسوة كرر يعقوب كوهن ، موظف الدائرة العربية في الهستدروت الدعوة الصريحة الى استفزاز الشيوعيين وخلق شجار معهم .

وتصدى له الحاضرون وقالوا : يا اخ يعقوب ان دعوتك ايانا لكي نصوت لحزبك امر يتطلب منا ان نتحلى بالكثير من الجرأة . اما ان تدعونا ان يقاتل بعضنا بعضا فهذا اكثر من وقاحة . ان الشيوعيين في قلنسوة قوة كبيرة ، واستفزازهم ليس بالامر السهل كما تتصور ، وهو لا يشرف من يفكر بالقيام به . ان سياسة حزبكم خلال السنوات الاربع الماضية كانت زراعة الريح ، ولذلك فعليكم انتم وحدكم ان تحصدوا العاصفة .

تهديدات سمجة تدل على الغرور

وفي الطيبة وباقة وكل الاجتماعات كرر الادونات : دافيد زخاريا ويعقوب كوهن (يعؤوب) وغيرهما الدعوة الى محاربة ركاح والتصويت الى اي حزب باستثناء ركاح ، والقول بان التصويت لركاح يعد اكبر جريمة يرتكبها العمال العرب ، وغير ذلك من التهديدات السمجة والتي تدل على غرور اصحابها واحلامهم السخيفة بان يحققوا ما لم يستطعه الاوائل ممن سبقوهم من المحتلين والجلادين ومضطهدي الشعوب .

وقد وصلت بهم الوقاحة الى حد عقد اجتماع للمعلمين في المثلث لاسماعهم التهديدات المكشوفة والمبطنة فيما يتعلق بالتصويت لركاح . ولكن المعلمين قابلوا هذا الموقف بالسخرية والاستنكار .

ان امثال يعقوب كوهن لا يستطيعون فهم العصر الذي يعيشون فيه .

ماذا يتوقعون من ابناء هذا الشعب بعد اضطهاد وحشي وتمييز ضدهم يطابق ما يجري في روديسيا وجنوب افريقيا من ناحية المحتوى رغم رتوش التجميل الخارجية ؟

هل يتوقعون من العمال والمثقفين العرب ان يصفقوا حماسا لسياسة الضم وتكريس الاحتلال ومنع كل جهد لاحلال سلام عادل بين اسرائيل والدول العربية ؟

هل يتوقع الادونات يعقوب وشركاه ان يقبل العمال العرب بمهنة سفرجية وحطابين وسقائي ماء وان يروا بهذا نعمة من نعم الصهيونية عليهم ؟

هل يتصور الادونات انه لا اهمية لاهمال شؤون القرى العربية والعمال العرب وللكذب والمماطلة والتنكر للوعود المقطوعة ومنع انتخاب مجالس عمال في القرى العربية وسوء خدمات صندوق المرضى وانعدام الصيدليات وحرمان القرى العربية من تطوير صناعات خفيفة براسمال هستدروتي وغير ذلك كثير وكثير ؟

هل يتوقعون ان يمر كل هذا بسلام وما عليهم الا التلويح بالكرباج وتوزيع الابتسامات المبطنة ثم بعدها ينالون اصوات العمال العرب الذين يعتبرونهم متاخرين ، من الممكن السيطرة عليهم فقط بالكرباج وفتات الموائد المسممة ؟

ان عمالنا سيلقنون اساطين سياسة المجرفة والاحتلال والاضطهاد القومي درسا يعيد الى الصواب من هناك امل في شفائه .

حيـل واساليـب لا تنطلي على عمالنا ومثقفينا

ومن قلنسوة وغيرها تصل الاخبار بأن المعراخ سيوزع اوراق «ا.م.ت» باربعة اشكال : حرف عبري كبير ، وحرف عبري صغير ، وحرف عبري عربي ، وحرف عربي فقط . وزيادة على ذلك سيستعمل اسلوب العلامات مثل طي الاوراق ، وذلك لاشعال مباراة بين العملاء على جمع اكبر عدد من الاصوات .

ويسمون هذا دمقراطية وتصويتا حرا !!

ولكن عمالنا ومثقفينا لن تنطلي عليهم هذه الاحابيل ، التي خبروها طول ربع القرن الماضي . وهم سيصوتون الى جانب حزبهم الشيوعي ، ويفركون بصلة في اعين الادونات واذنابهم من الكويزلنغيين العرب .

في الاتحـاد السوفييتي :

ارتفـاع في اجـور العمـال وانخفـاض مستمـر في الاسعـار

موسكو — ارتفع معدل اجور العمال في الاتحاد السوفييتي ، في النصف الاول من هذا العام بنسبة ٤،٣٪ ، بالقياس الى العام الماضي. وزادت مداخيل العمال الزراعيين الذين يشتغلون في الكولخوزات ، في نفس المدة ، بنسبة ٥٪ .

هذا بينما بقيت الاسعار ثابتة . وحتى طرأ هبوط على أسعار العديد من البضائع . ففي حين ازداد التضخم المالي في معظم البلدان الامبريالية ، الامر الذي يلحق الضرر بوضع الفئات العاملة بصورة خاصة ، استمر هبوط الاسعار بدون توقف في الاتحاد السوفييتي . ففي الفترة من ١٩٥٠ — ١٩٧١ انخفضت الاسعار بنسبة ٢٥٪ . واذا اخرجنا من الحساب الارتفاع الذي طرأ على اسعار المشروبات الروحية (بهدف تخفيف شرب الخمور) يكون الهبوط في الاسعار يساوي ٢٩٪ .

وبديهي ان اجور السكن لم تتغير ، وهي تساوي ٤-٥٪ من أجر العامل ، وهذه هي اقل نسبة في العالم .

تعليمـات بخصـوص الانتخابـات لمؤتمـر الهستـدروت

تل ابيب — وزعت لجنة الانتخابات المركزية لمؤتمر الهستدروت الثاني عشر بيانا على اللجان الانتخابية المحلية يتضمن التعليمات النهائية ، حول فرز الاصوات وتلخيص نتائج الانتخابات .

وتؤكد التعليمات ان مركز صندوق الاقتراع يجب ان يتضمن بطاقات جميع القوائم التي تخوض الانتخابات ، لذلك من حق ممثل القائمة التي لا تتوفر بطاقات قائمته ان يطلب وقف الاقتراع حالا ، والمباشرة به فقط بعد جلب البطاقات الناقصة .

ويؤكد بيان اللجنة الانتخابية على ضرورة اجراء فرز الاصوات في الصناديق العادية في المكان الذي جرى فيه التصويت وليس في اي مكان آخر وتجريه لجنة الصندوق عند انتهاء موعد التصويت .

اما في الصناديق المتنقلة فيجري احصاء اصواتها في تل ابيب وتجريه لجنة الانتخابات المركزية .

لذلك على الرفاق ان يأخذوا هذه الامور بعين الاعتبار ويعملوا على تطبيق هذه التعليمات .

تعليمـات اخـرى

١ — على جميع المسؤولين في الفروع والمناطق الاتصال بلجان الانتخابات في مجالس العمال واللجان الانتخابية في المناطق للحصول على شهادات مراقبين في الصناديق . وفي الصناديق التي لنا اعضاء في لجانها يجب استصدار شهادات عضو لجنة الصندوق . والشهادات تصدرها لجان الانتخابات في مجالس العمال والمناطق .

٢ — في لجان الانتخابات قوائم اضافية باسماء اصحاب حق الانتخاب ، يجب الحصول عليها حالا من لجان الانتخابات .

٣ — في اية حالة يصطدم فيها الرفاق بصعوبات عليهم الاتصال فورا بمركز الحزب والابلاغ عن ذلك .

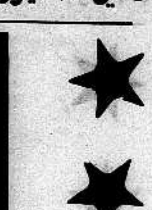
القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (ركاح) وحرفها « و »

لجنة انتخابـات منطقة حيفا والجليل الغربي

* يجري افتتاح صناديق الانتخابات للهستدروت من الساعة ٧ صباحا حتى ٩ مساء في القرى العربية والمستوطنات اليهودية . اما في المدن فتقفل الساعة ١١ مساء.

* بعد فرز الاصوات في كل صندوق وتسجيل بروتوكول (محضر) على لجنة صندوق الاقتراع بكاملها تسليم البروتوكول الى عضوي لجنة الانتخابات المنطقية الرفيق يوسف شحادة والسيد شمشون ، في مكاتب الهستدروت في عكا .

* ممنوع وجود احرف دعاية لاية قائمة على جدران اماكن الصناديق .



و — كلمة الشيوعيين هي ما كان يريد أن يقوله كل عامل لولا الارهاب

بمناسبة انتخابات الهستدروت ١٩٧٣

صوتوا (و) واقهروا اعداءكم

القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) و تناضل :

★ من أجل احلال سلام عادل ومقيم بين إسرائيل والدول العربية ★ ضد سياسة الضم التي تنتهجها الحكومة والتي تحول دون تحقيق السلام ★ من أجل هستدروت مكافحة لمصلحة العمال ..

بمناسبة انتخابات الهستدروت التي ستجري يوم الثلاثاء القادم (١١ ايلول الجاري) ألقى الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت خطابا في التلفزيون الاسرائيلي مساء الخميس الماضي . كذلك القت خطابا في التلفزيون الرفيقة تمار جوجانسكي ، عضو اللجنة المركزية للحزب ، مساء السبت الماضي .

ويوم الاحد الماضي القى الرفيق غازي شبيطة ، عضو اللجنة المركزية ، خطابا في الراديو . وفيما يلي النص الكامل لهذه الخطابات ..

كلمة الرفيق جمال موسى في التلفزيون الاسرائيلي

اخواني ،

تقتربون من يوم الانتخابات للهستدروت ، في ظروف سياسية ومعاشية قاسية ، فسياسة الاحتلال والتوسع تشكل خطرا على السلام ، وتجر العواقب الوخيمة على الشعب في المناطق المحتلة ، وعلى الشعب والعاملين في اسرائيل نفسها : الصرف العسكري ، والضرائب الباهظة ، وارتفاع الاسعار ، والتضخم المالي ، والهجوم العنيف على مستوى المعيشة للعمال .

وازدادت خيبة الامل وتفاقمت موجة الاضرابات وتصدت الحكومة وأصحاب العمل للكفاح العادل ، واستعملت القوانين والمحاكم لتحطيم الاضرابات .

وبدلا من ان تقف الهستدروت مع العاملين في كفاحهم سخرها المعراخ والمتدينون والليبراليون ، بمساندة الجاحل في خدمة الحكومة واصحاب العمل .

ويتعرض العمال والمثقفون العرب للتمييز والاضطهاد ، فابواب الدوائر والمصانع الكبيرة مقفلة في وجوههم . وقلة ضئيلة من الاجيال العربية الصاعدة استطاعت اكمال التعليم العالي والمهني ، وكذلك اكثرية طلاب المدارس الابتدائية لا يتمكنون من الالتحاق بالتعليم الثانوي . فالاجيال الشابة والعمال العرب يعملون باكثريتهم في الاعمال الشاقة والموقتة وباجور وشروط متدنية . والفتاة العربية تعمل في ظروف استغلالية قاسية ، وحرمت القرية العربية من التصنيع وكل ما حققته من تقدم كان على حسابها ، وعلى الرغم من سياسة التضييق وهدم البيوت الجديدة ، وسلب الارض ، والاستغلال المرهق للفلاح . ويفرض على الشبان الـ... الخدمة العسكرية ولكن بعد التسريح يقذف بهم الى زاوية النسيان ، الامر الذي اثار نقمتهم ونضالهم العادل . والمعراخ يتبع سياسة تمييز ضد العاملين العرب في داخل الهستدروت فيمنع عنهم انتخاب مجالس عمال في قراهم ، ويحرم العديد من القرى من مجرد وجود عيادة طبية ، ويضيق الخناق على تطور الشبان ، الرياضي ، والثقافي ، والفني .

ان القائمة الشيوعية (ركاح) تقف بكل قواها في الهستدروت ، والكنيست وفي صحفها ، وكفاحها الجماهيري ضد سياسة السلطة وأحزابها . وتضع في راس برنامجها لهذه الانتخابات ، تشديد النضال لتصفية سياسة العدوان والاحتلال ، والدفاع عن السلام والدمقراطية ، ومصالح العاملين ، والاحياء الفقيرة ، واليهود الشرقيين والمواطنين العرب . وحزبنا الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) يتصدى بكل قوة للتحريض ضد الاتحاد السوفييتي وكفاح الشعوب العربية الذي يستهدف مثيروه بث الفرقة واليأس .

والسؤال الذي يواجه الناخب : لمن سيمنح صوته في هذه الانتخابات السياسية والنقابية الهامة ؟ فكل صوت يذهب الى المعراخ واحزاب الحكومة والجاحال سيكون مساندة لها في ترسيخ وتصعيد سياستهم الظالمة المفلسة وكل صوت تمنحونه الى قائمتنا الشيوعية (ركاح) يعزز نضالها ونضالكم .

فلنتوجه الى صناديق الاقتراع بالامل العذب بانتصار كفاحنا ، فالشمس تشرق على الحرية والاشتراكية ، والهزيمة تلحق بالكولونيالية والرجعية العربية .

فسياسة التعايش السلمي والانفراج ، وقهر الاستعمار وركائزه ، التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي ، والتي تجسدت بمد يد العون للشعوب المكافحة ، وتم الاتفاقيات التاريخية التي وقعت في موسكو وواشنطن خلقت ظروفا جديدة ومريحة لكفاح الطبقة العاملة ، وحركة التحرر الوطني ، فانتصر شعب فيتنام والحبل على الجرار . وحزبنا الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) يقف بكل عزم في الجبهة العريضة لقوى الحرية والاشتراكية العالمية التي لا تغلب والتي تحقق انتصارات جديدة مع كل شروق جديد .

قووا قائمتنا الشيوعية الجديدة في اسرائيل (ركاح) فيشتد ساعدكم — صوتوا واو .

الرفيق جمال موسى

خطاب الرفيقة تمار جوجانسكي في التلفزيون

مساء الخير ،

سيشترك في انتخابات المؤتمر الـ١٢ للهستدروت ، اعضاء كثيرون من الشباب ، بينهم عمال وطلاب وجنود وموظفون . ان قيادة التجمع في الهستدروت شكت اكثر من مرة ، بان الشباب لا يرون في الهستدروت بيتا لهم ، ومكانا لهم . ومن هو المذنب ؟

ان الذنب لا يقع على الشباب الذين يصطدمون بمشاكل صعبة وكثيرة مثل : الخدمة العسكرية المتواصلة ، والمعوقات الاقتصادية وغيرها ، في طريق الحصول على اعداد مهني وثقافة عالية ، وضائقة السكن للازواج الشابة ، والتمييز الطائفي والقومي .

ان الذنب يقع على عاتق قيادة التجمع في الهستدروت ، التي بدلا





الرفيقة تمار جوجانسكي

من ان تكون لسانا للشباب في بلادنا ، يهود وعربا ، تنتهج سياسة تتناقض مع متطلباتهم . فهي تؤيد سياسة الحكومة التي تمنع السلام الذي يعاني من غيابه اولا وقبل كل شيء الشباب ، الذين هم ايضا الضحايا الاولى للحروب .

ان قيادة التجمع في الهستدروت لا تعمل شيئا ازاء المشاكل الصعبة للشبيبة والتي لم تجد حلالها ، وكذلك ازاء تفاقم ارتفاع الاسعار ، وهي تتستر عمليا على سياسة الحكومة اللاعمالية واللاقومية .

ان الجاحال وشركاءه يمثلون سياسة اكثر خطورة على مستقبل دولة اسرائيل ، سياسة تخدم اصحاب الملايين وتضر بالعاملين .

ان القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل — راكاح هي الممثلة الحقيقية للجيل الفتي في اسرائيل ، كما هي ممثلة لعامة الكادحين . قد تسالون : لماذا ؟

لان راكاح وقفت وتقف بقوة الى جانب الشغيلة ، الشباب منهم والكبار ، في نضالهم من اجل مطالبهم العادلة .

تناضل راكاح بمثابرة من اجل سلام عادل وثابت بين اسرائيل والدول العربية ، الذي يتحقق عن طريق الانسحاب من المناطق التي احتلت في حرب ١٩٦٧ ، والاعتراف بقيام وسيادة كل دولة في منطقتنا ، بما في ذلك دولة اسرائيل ، واحترام الحقوق القومية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني .

تطالب راكاح بتخفيض مدة الخدمة العسكرية للذكور والغاء الخدمة الاجبارية للاناث ، وضمان تعليم مجاني ، واعداد مهني ملائم لجميع ابناء الشبيبة ، والدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة .

وازاء انخفاض عدد الشباب ابناء الطوائف الشرقية الذين يحوزون على التعليم الاكاديمي وعلى امكانيات التقدم — تناضل راكاح ضد كل انواع التمييز الطائفي في العمل وفي التعليم وفي السكن وفي الخدمات الحكومية والبلدية .

وفي تسعيها من اجل الصداقة بين الكادحين اليهود والعرب تناضل راكاح من اجل الغاء التمييز القومي تجاه المواطنين العرب في اسرائيل ولازالة المعوقات القائمة في طرق الجيل الفتي العربي نحو التعليم والاعداد المهني .

وتناضل راكاح من اجل زيادة كبيرة في الاجر الاساسي ، وضد الغلاء والتضخم ، ولتخفيض عبء الضرائب ، ومن اجل ضمان عمل ملائم لكل طالبه وخاصة للشباب والجنود المسرحين ، ومن اجل سكن انساني وبشروط مريحة للجميع ، وقبل كل شيء لسكان الاحياء الفقيرة وللازواج الشابة وللعائلات كثيرة الاولاد ، وضد تمييز المرأة العاملة في الاجر وفي شروط العمل . من اجل اقامة دور حضانة كثيرة اخرى تمكن كل امراة شابة الخروج الى العمل ان هي ارادت ذلك .

لاجل هذا نناشدكم يا ابناء الجيل الفتي في اسرائيل ، يهود وعربا :

قووا راكاح فتقووا القوة المخلصة لقضية السلام وقضايا العاملين وللمصلحة القومية الحقيقية لاسرائيل .

قووا راكاح فتقووا القوة المناضلة من اجل مستقبل سعيد للجيل الفتى ومن اجل الاشتراكية .

امنحوا صوتكم للقائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل — راكاح !

صوتوا « و » !

خطاب الرفيق غازي شبيطة في الاذاعة

ايها الاخوة الناخبون ، اعضاء الهستدروت ، اسعدتم مساء ،

لم يعد يفصلنا عن ١١ ايلول ، يوم الانتخابات للهستدروت ، غير بضعة ايام . هذه المؤسسة الهامة ، ذات الدور الكبير في تقرير ما سيكون عليه حال العاملين في السنوات الاربع القادمة .

بطريقة الدعاية الصاخبة تحاول احزاب السلطة ان تنسيكم آلام ومصاعب ما خلقته لكم سياستها الرسمية والنقابية خلال السنوات الطويلة الماضية .

ولكن .. لنسال واياكم الاحزاب الصهيونية ابتداء « بالمعراخ » الحاكم وانتهاء «بالجاحال» اليمين المتطرف ، من المسؤول اذن عن ايصال الوضع القائم الى ما هو عليه ؟

هل العمال هم المسؤولون عن الغلاء الفاحش والمتصاعد وعبء الضرائب الباهظ ؟ وهل المرضى هم الذين يرفضون تحسين الخدمات الصحية ؟ وهل ابناء الطوائف الشرقية هم الذين يسعون الى اهمال اوضاعهم ؟ وهل العمال العرب هم الذين يتلذذون باضطهاد انفسهم والتمييز ضدهم ؟ وهل الفتاة العربية العاملة هي التي تستمتع بالسمسرة والمتاجرة بقوة عملها ؟ ثم .. هل الشباب الذي يسقط صريع حرب الاحتلال والتوسع هو الذي يريد سياسة العدوان ؟

ان الاجابة على كل هذه الاسئلة هي بالتاكيد .. لا .

فبمبادرة « المعراخ » سنت قوانين لجم الاضرابات وعقدت الصفقات ، وتتصاعد الضرائب وترفع المراقبة عن الاسعار ، ويستفحل الغلاء على حساب لقمة عيش العاملين ، ويقتطع من ميزانية الدولة مخصصات ضخمة لتمويل آلة الحرب وسد الطريق امام السلام العادل والقائم على اسس احترام الحقوق المشروعة لكل شعوب المنطقة بما فيها شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

وكان الجاحال واحزاب اليمين المتطرفة الاخرى ، هي المنتفع الاول من سياسة « المعراخ » . فعلى خلفية اهمال الخدمات الصحية لصندوق المرضى « كوبات حوليم » يطالب « الجاحال » بالغائه .

واستنادا الى سياسة « المعراخ » في خلق الوقائع وتشجيع الاستيطان في المناطق المحتلة يستمر « الجاحال » واليمين الرجعي والمتطرف في التكشير عن انيابه لاعلان ضمها نهائيا والتخلص من سكانها العرب .

وفي الوقت الذي تمارس فيه أحزاب السلطة وتستمر في التمييز ضد العمال العرب عن طريق سد منافذ العيش والتعليم المهني والجامعي في الفروع الصناعية الهامة ، وتتركهم نهبة للاستغلال والمطاردات البوليسية والارهابية وتسعى الى تعميق شعورهم بالضياع تمارس قيادة الهستدروت سياسة الصمت المطبق وحتى التعاون الصريح لابقاء هذه السياسة .

الرفيق غازي شبيطة

ان حزبنا الشيوعي « راكاح » بيهوده وعربه ، هو الذي تجند وجند معه القوى المخلصة من كلا الشعبين للنضال ضد هذا الواقع الذي نحياه والعمل على خلق مجتمع العدالة والرخاء الذي نتوق اليه .

ان قائمتنا الشيوعية وشارتها «و» تناشد جمهور الناخبين مساندتها والتصويت لها في الهستدروت من اجل الوصول الى هذه المثل السامية وتحقيقها .

ضع « واوا » في صندوق الاقتراع تضع حجرا في هستدروت مخلصة لقضاياك ومستقبل تقدمك الاجتماعي وتوطيد السلام .

صوتوا للقائمة الشيوعية الجديدة « راكاح » صوتوا « و » .



سيرة اباء الماركسية

ماركس انجلز لينين

مسلسل اعداد ابراهيم مالك

انتفاضة كانون الاول ١٩٠٥ مأثرة بطولية رائعة

في بداية تشرين الثاني ١٩٠٥ عاد لينين الى بطرسبورغ وراح يقود الحزب والنضال الثوري بصورة مباشرة . وقام بعمل تنظيمي واسع ، فقد قاد اعمال اللجنة المركزية ولجنة بطرسبورغ للبلاشفة ، وراح يخطب في الاجتماعات والمجالس العامة الحزبية ويجتمع بالعاملين الحزبيين القادمين من جميع انحاء روسيا .

وكان لينين في الوقت ذاته يقود جريدة « نوفايا جيزن » (« الحياة الجديدة ») البلشفية العلنية ويكتب كثيرا لها . وكانت مقالاته الرائعة العميقة المضمون بمثابة ارشادات للمنظمات الحزبية في عملها اليومي .

وبين مقالات لينين التي نشرت في الجريدة المذكورة مقالة اتسمت باهمية كبيرة ، هي مقالة « التنظيم الحزبي والادب الحزبي » التي اكد فيها لينين على مبدأ تحيز الكلمة المطبوعة :

« ان الكلمة المطبوعة يجب ان تكون متحيزة . وبخلاف الاخلاق البرجوازية ، بخلاف لصحافة البرجوازية التجارية ، بخلاف الوصولية والفردية الادبية البرجوازية « والفوضى الارستقراطية » والركض وراء الربح ، يجب أن ترفع البروليتاريا الاشتراكية مبدأ الكلمة المطبوعة المتحيزة وان تطور هذا المبدأ وتطبقه عمليا باكثر ما يمكن من الكمال والنقادة » .

وبالرغم من بعض الحريات التي انتزعها الشعب انتزاعا من القيصر ، كان لينين ، كسائر الثوريين الاخرين ، مضطرا الى الاختفاء عن انظار البوليس . كان عليه ان يعيش في السر : يغير كثيرا اوراق هويته ومنزله ويذهب عدة مرات من بطرسبورغ الى فنلنده .

انتفاضة عمال موسكو المسلحة

بلغت الثورة اوجها في انتفاضة عمال موسكو المسلحة في كانون الاول من ذلك العام . وناضل عدة الوف من العمال المسلحين لمدة تسعة ايام نضالا بطوليا ضد البوليس والقوات القيصرية التي ارسلت من بطرسبورغ لقمع الانتفاضة .

وفي العاشر من كانون الاول كتب لينين مبديا اعجابه بنضال العمال المتفاني ، يقول : « جئت الان من الشارع . القتال جار عند حمام ساندونوفسكي ومحطة نيقولاييفسكي وفي سوق سمولنسكي وفي كودرينو قتال رائع ! المدافع تدوي — لقد بدا ذلك امس في الساعة الثانية بعد الظهر واستمر طول الليل ولا يزال مستمرا اليوم بكامله ... انه نجاح كبير ! في الشوارع ينتزع السلاح في كل مكان من الدرك والبوليس ... العمال يسلكون سلوكا رائعا ! » .

وعلى اثر موسكو اندلعت الانتفاضات المسلحة في مدن روسية اخرى . الا ان هذه الانتفاضات كانت متفرقة ولم تكن منظمة تنظيما كافيا ، فقمعتها الحكومة القيصرية بقسوة .

ولقد اشاد لينين كثيرا بانتفاضة كانون الاول المسلحة معتبرا اياها مأثرة بطولية خالدة للعمال الروس ساعدت في تنشئة أجيال جديدة من المناضلين تنشئة ثورية . ونظر اليها كتجربة ذات أهمية فائقة لجميع الثورات البروليتارية ، فقد استخدمت فيها لاول مرة خطة الجمع بين الاضراب السياسي الجماهيري والانتفاضة .

والى جانب تبيان النواحي الايجابية للانتفاضة كشف لينين ايضا عن النواحي السلبية والنواقص التي كانت في تنظيمها . وأكد لينين انه كان يجب حمل السلاح بحزم اشد وخوض المعارك الهجومية لا الدفاعية والعمل على كسب تاييد الجيش وتامين اشتراك الفلاحين في النضال العام . لقد كانت تلك دروس الانتفاضة . واهاب لينين بجميع العمال الواعين ان يدرسوها ويستعدوا لمعارك جديدة .

لم تنتكس الثورة مباشرة بعد هزيمة انتفاضة كانون الاول . فالجماهير الشعبية الثورية لم تشأ ان تتراجع . ولم تهدأ الاضرابات وواصل الفلاحون والجنود في الجيش والاسطول كفاحهم وانتفاضاتهم .

ضرورة عقد مؤتمر جديد للحزب

لمواصلة النضال بفعالية اشد وبنجاح اكبر لمواجهة الهجمة الرجعية الشرسة التي اعقبت انتكاسة انتفاضة كانون الاول كان يتوجب توحيد القوى الثورية ، وفي المقدمة توحيد الطبقة العاملة الروسية . وكان كثير من اعضاء الحزب مطالبون بعقد مؤتمر جديد للحزب يعمل على انهاء الانقسام (بلاشفة — مناشفة) واعادة توحيد الحزب .

لقد ايد لينين والبلاشفة هذا المطلب — عقد مؤتمر جديد لتوحيد الحزب . ولكن كيف يمكن توحيد الحزب ؟ وعلى اي اساس ؟

كانت هذه هي المشكلة . ولقد اجاب لينين بوضوح على هذين السؤالين بقوله ان الاتحاد مع المناشفة غير ممكن الا على اساس الماركسية الثورية . وعارض بحزم طمس الخلافات المبدئية في المسائل الاساسية للثورة .

ولقد قام لينين بعمل ضخم اعدادا لعقد المؤتمر الرابع لحزب العمال الاشتراكي الدمقراطي الروسي .

عقد المؤتمر الرابع في العاشر من نيسان ١٩٠٦ في ستوكهولم (السويد) . وكان لينين قد غادر بطرسبورغ في السادس من نيسان متجها الى السويد .

وفي المؤتمر القى لينين عدة تقارير بينها تقرير عن المسالة الزراعية وآخر عن « اللحظة الحاضرة والمهمات الطبقية للبروليتاريا » وعن الانتفاضة المسلحة والمسالة التنظيمية .

الخلاف هو حول المسالة الزراعية

جرى المؤتمر في جو من الصراع البالغ الحدة بين البلاشفة والمناشفة . ونشبت معارك حامية حول المسالة الزراعية . فقد كان لينين والبلاشفة يدافعون عن مطلب مصادرة اراضي الاقطاعيين وتاميم الارض كلها ، أي الغاء الملكية الخاصة للارض وجعلها ملكا للدولة . وما كان يمكن تاميم الارض الا باسقاط الحكم القيصري المطلق . وعلى هذا كان البرنامج الزراعي البلشفي يدعو الفلاحين الى الثورة على القيصر والاقطاعيين .

اما المناشفة فقد اعترضوا على مبدأ تاميم الارض وطالبوا بتسليم اراضي الاقطاعيين للبلديات على ان تتولى هذه تاجيرها للفلاحين . وانتقد لينين انتقادا شديدا برنامج المناشفة الذي كان يعني التواطؤ مع الاقطاعيين ويثير آمالا لا تتحقق في امكان حل المسالة الزراعية بدون اسقاط حكم القيصر والاقطاعيين .

ولقد تمتع المناشفة بالاكثرية في المؤتمر لذا تمكنوا من تمرير مقرراتهم في جميع المسائل الاساسية ، وبينها المسالة الزراعية .

ولكن انتصار المناشفة لم يكن ليدوم طويلا . وكان لينين يؤمن ايمانا راسخا بانتصار الماركسية الثورية والاستراتيجية والتكتيك الثوريين . وكان على يقين من ان المناشفة سيهزمون فاخذ يطلع الجماهير العمالية الواعية على حقيقة الصراع الذي جرى في المؤتمر ، وكان يستفيد من كل اجتماع او لقاء او اية مناسبة لشرح خط البلاشفة والذود عنه واثبات صحته .

وبعد صراع حاد ونشاط متواصل تمكن لينين من تجميع المنظمات الحزبية مرة اخرى حول البلاشفة وراح يستعد لعقد مؤتمر جديد للحزب .

(في العدد القادم « الحزب في عهد الردة الرجعية »)

الذين لا يستحون من ... كثرة ما لا يستحون ..

تعليق حول تخرصات اجراء المبام العرب في عكا

بقلم : محمود ابو شنب — عكا

منذ لم تعد « اشتراكية » المبام تنطلي على العمال ، رغم كبوتساته « الاشتراكية » العديدة ، التي هي على اخر طراز ، والقائمة على اخر دونم من اراضي شعبنا العربي وقرانا العربية .

منذئذ ليس المبام « كوبع تمبل » وأمسك بركاب سيدة و « عادت الكحيلة الى المربط » المكتوب على بابه بالبنط العريض ، « للصهيونية ، للاحتلال ، لتشريد الشعوب » .

والحق مع المبام ، فما دام الهدف النهائي هو الصهيونية ، فلا شك ان جولده وديان والون وبيرتس ، « اكبر بشهر واوعى بدهر » منه فيها ، فاسلم المبام قياده لسادة الصهيونية و « تمعرخ » .

وهكذا فقد تعب المبام من المعارضة في الجولة الاولى ولما تمضي الا سنوات قلة ، على قيام اسرائيل ، لانه مصاب « بضيقة نفس صهيونية » وهو كما تعلمون داء عضال ، ولانه راى الفوارق بينه وبين الاحزاب الصهيونية شفافة رقيقة كاكثر من قول ابي الطيب ، « لولا محادثتي اياك لم ترني » .

واعمل المبام الفكرة ، لتبرير دخوله الحكومة — ثم المعراخ ، وخرج بشعار غاية في التورجية ، « النضال من الداخل » ، وظل يناضل من الداخل حتى تمزق من الداخل ، فانسلخ عنه رفتن وكتلته ، ولقي معارضة اكثر من ثلث حزبه ولكنه عنيد في النضال من الداخل ، حتى لكانه اقسم « بيروشلايم شل زهاب » الا يكف ، حتى يذوب آخر مبامي حبا وولها في المعراخ وديان ويهودا وشمرون ومرتفعات هجولان ..

عال ، الى هنا وصل ، ولكن ماذا يعمل المبام بمرتزقته العرب ؟ ... وقدح زناد فكره فوجد ان خير وسيلة مجربة ، هي ان يسد افواه مرتزقته وعملائه العرب ، بوظائف ، معاشات كبيرة ، مكان عمل مريح ودائم ، وهكذا كان .

اما عملاؤه العرب ، فلم « تفرق معهم » ، فالانتهازية تتمشى فيهم علواً وسفلا وان شئت عن يمينهم وشمالهم ، واصبحوا وقد تحولوا من عملاء احزب صهيوني واحد ، الى عملاء لمجموعة الاحزاب الصهيونية ، الحاكمة منها والتي تنتظر بالدور... ، وباع هؤلاء شعبهم بعشرة من الفضة ، بل من التنك فالدولار والعملات المرتبطة به بما فيها الليرة الاسرائيلية في هبوط مستمر كما تعلمون ، وعملاء المبام من التسامح بحيث لم يطالبوا بفرقية العملة .

كم كنا نود لو ان كل العرب يقراون الصحف العبرية في هذه الايام ، لكي يقفوا على حقيقة المعركة الانتخابية التي تدور رحاها الآن ولا فرق في ذلك للهستدروت ، ام للكنيست والبلديات ، ولكي يطلعوا على برنامج المعراخ لهذه الانتخابات ، وابعاده السياسية والاقتصادية للسنوات القادمة ، هذا البرنامج الذي يتضمن اوسع الهجوم الاستيطاني على المناطق المحتلة ، ومصادرة الاراضي ، وتغيير ملامح القدس العربية ، وبناء مدينة يميت الديانية على مشارف رفح ، وتصفية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ..

سياسة غطرسة وعسكرية رجعية واملاء قهري على الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني ، حتى حكومة الولايات المتحدة الامريكية اضطرت الى اعلان تحفظها من برنامج المعراخ الانتخابي ، فهل اجراء المبام اكثر افتتانا بالصهيونية ؟ ...

كل هذا يدور في الصحف ، وفي اعلى المستويات ، واجراء المبام العرب كمن تقول له : « مرحبا » فيقول : « بسنسل » ... ويحللون الايمان المقلقلة ان معركة الانتخابات لا دخل لهـ...نا بالسياسة ، ويتركزون في منفسطتهم الدعائية على ثلاث نقاط :

١ — التهديد والوعيد اذا امكن ، واذا لم يفد الاغراء والترغيب .

٢ — معركة الانتخابات للهستدروت هي ، معركة عمال ، وعمل ، وحقوق عمال ... الخ .

٣ — الشيوعيون سرطان ، يبلبلون افكار الناس بالحامهم السياسة في

— البقية على ص ٤ ع ٣ —

● اوري طون لم يسمع عن مشاكل القرى العربية والمعلمين العرب

● محمود عباسي سفير السياسة الصهيونية لتزوير الحقائق عن الجماهير العربية

الرامة — لمراسلنا — عقد ، قبل اسبوعين تقريبا ، اجتماع انتخابي نظمه اجراء حزب « العمل » ، في دار الهستدروت في الرامة ، حضره حوالي خمسين معلما من مئات المعلمين المدعوين من الرامة والقرى المجاورة .

وتحدث فيه محمود عباسي عن « التقدم الكبير » الذي طرأ على المجتمع العربي ، بفضل حزب « العمل » ، طبعا ، والمساعدات التي قدمها للمواطنين العرب ... واضاف : ان هذا التطور الذي حدث مدعاة « للفخر » به في الخارج ... وبهذا فضح دوره في تزوير الحقائق عن حياة الجماهير العربية في اسرائيل وامام الراي العام في الخارج وطمس سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ، التي تمارسها الاحزاب الصهيونية ضد الجماهير العربية مدة ربع قرن .

وما ان انهى كلمته ، حتى انهالت عليه الاتهامات من عدد من المعلمين ، الذين لم يستطيعوا ابتلاع الحصوة ، فسأله أحدهم عن مصير الـ٢٠٠٠٠ ليرا ، التي وعد بها « غديش » مدير المعارف السابق ، كهبة لمدرسة الرامة الثانوية ، وذهبت بذهابه ...

وأثار معلم آخر مستوى كتب التدريس المنخفضة وكيف انها تتجدد بتجدد المفتشين والمديرين ، بما يوحي بان القضية تجارية وليس رفع مستوى التعليم .

وتحدث آخر عن المحسوبيات في نقل المعلمين وكيف أن قرب المعلم من مكان سكناه يعادل وزن الواسطة التي يحصل عليها .

وفي معرض الاجابة على اتهامات المعلمين وتساؤلاتهم حاول السيد اوري طون اقناع الحاضرين ، انه لم يسمع بهذه المشاكل ووعد بالاستفسار عنها وكرر الادعاء بالمساعدات ونفى ان يكون للمحسوبية دور في نقل المعلمين ، وفوجىء حضرته عندما اتهمه احد الطلاب الجامعيين بانه ادخل الى فرع الطب احد الطلاب الذين انهوا القسم الادبي في المدرسة الثانوية وبانه رفض العديد من الطلاب من ذوي الشهادات العلمية والعلامات العالية ، فاجاب بعد برهة من التفكير ، انه يذكر اسم الطالب ولكنه لا يذكر انه قام بهذه الوساطة . واتهم حضرته المجالس المحلية العربية بانها ليست على مستوى المساعدات التي تقدم لها .

ان المعلمين ، سواء منهم الذين تحدثوا او الذين آثروا الصمت ، يعرفون جيدا سياسة حزب «العمل» الصهيونية ودوافع العمالة ، التي تدفع محمود عباسي الى تزوير الحقائق عن الجماهير العربية ولن يسمحوا بتزوير ارادتهم .

تهنئات

تهانينا الحارة الى

* الصديق جبر فريد وزوجته بالمولود عامر
* الصديق تيسير سعيد وزوجته بالمولود الجديد
* الصديق يوسف موسى راغب وعروسه بالزواج

الحزب والشبيبة — ام الفحم

* الرفيقة آمنة ابراهيم بيادسة بمناسبة الخطوبة

خلية الفتيات — باقة الغربية

* الرفيقة بشرى مصطفى منصور بمناسبة الخطوبة

خلية الفتيات — الطيرة




عمال هذا الشعب سيفرضون على الحكام المتغطرسين هيبة هذا الشعب

وشر البلية لا يضحك

ماذا اخاف « الانباء » ؟

ارسلنا في الاسبوع الماضي اعلانا انتخابيا للقائمة الشيوعية الجديدة — ركاح ، لنشره في جريدة « الانباء » ، سوة بالصحف الاخرى .

اما الاعلان فلم ينشر . وعلى الاثر اتصل بنا وكيل الجريدة في حيفا وقال ، ان ادارة الجريدة في القدس ابلغته انه حسب التعليمات لديها ترفض نشر اعلانات انتخابية لركاح .

ولم يمض وقت طويل ، حتى اتصل بنا الوكيل مرة اخرى وقال ان ادارة الجريدة ابلغته انها قررت رفع مسألة الاعلان لجهات عليا لاخذ موافقة على نشره . وفي حالة اخذ مثل هذه الموافقة سينشر في « الانباء » في عدد قادم اذا وافقنا نحن على ذلك . طبعا لم نوافق على هذا التصرف الذي يكشف عن شدة خوف المسؤولين في جريدة « الانباء » من كلمة القائمة الشيوعية الجديدة .

وهذا التصرف يجب ان يحفز كل الناس الشرفاء على استخلاص النتائج التي تكشف عن المهمة التي تؤديها جريدة « الانباء » في الوسط العربي .

والحقيقة هي ان المسؤولين عن « الانباء » واسيادهم يخشون كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركاح . ولو استطاعوا الى ذلك سبيلا لقرروا حذف حرف — و — من حروف الابجدية .

ان تصرف جريدة « الانباء » مع القائمة الشيوعية الجديدة — ركاح ، سيحدد موقف الكثيرين من قرائها نحو المسؤولين عنها . والقراء لا يزالون يذكرون الدور الذي قامت به « حقيقة الامر » جدة « الانباء » وأمها « اليوم » .

برامج انتخابية في التطبيق

العمل العبري : قال ديان « لا يجوز لاعضاء كيبوتس « سدوت » في مشارف رفح ، ان يعيد البدو الذين طردناهم من هناك ليعملوا في الارض التي استولينا عليها منهم كعمال بأجرة » . (يديعوت احرونوت ٧٣.٩.٧) .

✶

اشترك ١٢ الف مواطن يهودي في القدس في مظاهرة ضد تنظيم مخيم صيفي مشترك يهودي — عربي وكان المتدينون من اشد المتحمسين في هذه المظاهرة .

✶

السجون

جرى اعتداء وحشي على المساجين العرب في سجن شطة مؤخرا .. وعلى الرغم من بشاعة الجريمة لا تزال السلطات المسؤولة تماطل في اجراء تحقيق ومعاقبة المسؤولين .

✶

جرت في حيفا في الاسبوع مظاهرة « ثقافية » ضد نقل تلاميذ عرب الى مدرسة متروكة في الحليصة . ووعد رئيس البلدية المتظاهرين على اثرها بنقل التلاميذ الى مكان اخر . ووسبب المظاهرة هو تلطيخ المنطقة التي يسكنها الجنس الآري بالجنس العربي .

الكوليرا

اكتشفت « يديعوت احرونوت » ، في الاسبوع الماضي ، ان الكوليرا تنتمي الى اصل عربي . وكتبت تقول ان ايطاليا لم تكتشف شيئا جديدا حين اعلنت سلطاتها ان الكوليرا انتقلت الى ايطاليا من شمال افريقيا .

اما « معريب » فزفت الى قرائها نكتة زعمت انها مستوردة من ايطاليا يقول صاحبها ان ايطاليا اذا اكتشفت في اراضيها النفط بعد اكتشاف الكوليرا ، تصبح من بلاد المشرق . هذا على راي « معريب » !

وفي راينا ان كل المصائب التي ابتلينا بها جاءت من الغرب ابتداء من السفلس الذي احضره معهم الصليبيون القدامى الى وعد بلفور الذي احضره الانجليز . ومثلنا يقول ما في شيء من الغرب يسر القلب !

والذي نريد ان نهمسه في اذن هذه الصحافة التي تتباهى بعنصريتها ، وتتهم « الليفنتينيين » (ابناء المشرق) بالتخلف والكوليرا ، ان تذكر ان حوالي ٥٠ بالمئة من سكان بلادها اليهود هم ايضا من « الليفنتينيين » .

عبيد في وطنهم



هذه الصورة لعمال بدو يعملون في اراضي سدوت عمالا زراعيين على الارض التي سلبها منهم الاحتلال الاستيطاني الصهيوني الذي تتزعمه كتلة أ.م.ت في الحكومة والدولة . وهؤلاء يريد ديان منعهم حتى من حق العمل على ارض كانت لهم شرعا ولا تزال .

✶

اليس كل صوت تمنحونه لتجمعات المصائب من المراخ الى تجمع الجاحال الى المتدينين ومن لف لفهم ، يعني مساعدة تكريس الاحتلال وتجديد ماساة العمل العبري .

صليبا خميس

رسالة المكر

مزارعو المكر يطالبون بتعويضات عن الجفاف

المكر — لمراسلنا — وقع المزارعون هنا على عريضة ، وجهوها الى وزارة الزراعة ووزارة المالية ودائرة ضريبة الدخل و « الارنونا » طالبوا فيها بتعويضهم عن الخسارة التي حلت بهم بسبب الجفاف وانحباس المطر هذا العام .

واشار المزارعون في عريضتهم الى ان صحيفة « الانباء » كانت قد ذكرت في احد اعدادها ان الحكومة قررت صرف مبلغ ٤ ملايين ليرة تعويضا للمزارعين العرب . هذا ويحظى مطلب المزارعين بعطف اهالي القرية الذين يطالبون الحكومة بصرف التعويضات لهم كي يتمكنوا من اعالة اسرهم خصوصا وان المحصول رغم رداءته ورغم الخسارة فيه فانه لم يبع بعد ، وخاصة محصول « دوار الشمس » الذي يشكل عماد الزراعة في المكر .

نادي الهستدروت في قرية المكر يتحول الى مركز لدعاية « المراخ » الانتخابية

لمراسلنا في المكر — في هذه الايام ، التي هي موسم انتخابات ، فطنت قيادة الهستدروت « المراخية » فافتتحت ناديا للهستدروت في القرية . وكان عمال المكر وشبابها قد طالبوا بفتح ناد للهستدروت منذ مدة طويلة .

وبدلا من ان يتحول الى مركز لكل عمال القرية وشبابها جعل المسؤول المنطقي ، فرحان طريف ، كل همه ان يحوله الى مقر للدعاية الانتخابية لحزب « المراخ » الحاكم والتحريض على الشيوعيين ، الذين حازوا على ثقة قرابة نصف اعضاء الهستدروت في القرية في الانتخابات الماضية فمنحوهم ٤٣٪ من اصواتهم . ويتجاهل المسؤول المذكور ضرورة ان تشرف على النادي لجنة ينتخبها عمال المكر ، ومن المؤكد ان للشيوعيين في هذه اللجنة ، اذا انتخبت ، سيكون مكانا محترما .

ونحن هنا نود ان نؤكد للمسؤولين « المراخيين » في الهستدروت ان نوادي الهستدروت ليست مراكز لحزب « المراخ » ولدعايته الانتخابية انما نوادي للعمال والمستخدمين وبضمنهم الشيوعيون ايضا ، الذين لهم كل الحق في دخول هذه النوادي وشرح مواقفهم السياسية والدفاع عنها وعن مصالح الفئات الشعبية والعمالية .

رسالة البقيعة

تاجلت المقابلة الاذاعية لبعد الانتخابات بسبب « الانتخابات »

البقيعة — لمراسلنا — سبق ونشرنا قبل اسبوعين ، في جريدة « الاتحاد » عن مقابلة اذاعية اجريت مع الرفيقين يوسف اسعد ونايف سليم من البقيعة . وقيل لهما في حينه ان المقابلة ستذاع في الاول من ايلول الجاري .

ولكن تبين فيما بعد ان بث المقابلة تاجل الى ما بعد الانتخابات . واذا كان هذا التاجيل محض صدفة ! ، فلماذا اجريت هذه المقابلة ، الان ، قبل موعد اذاعتها باربعة اشهر ؟ ... ام ان ما قاله الرفيقان هو ما ادى الى تاجيل بث المقابلة ؟! ...

العبرة في التنفيذ

البقيعة — لمراسلنا — قرر مجلس البقيعة المحلي ، بالاجماع ، في العاشر من تموز الماضي ، مطالبة الوزارات المختصة بتقديم المساعدات المالية له لانجاز تعبيد الشوارع وتنظيم وفد من جميع اعضاء المجلس لمقابلة حاكم اللواء الشمالي ووزير الداخلية والعمل ولجنة الداخلية في الكنيست للغرض نفسه .

كما تقرر اصدار بيان للصحف وجميع الكتل البرلمانية في الكنيست لاطلاعها على الامر على ان يستمر المجلس في الوقت نفسه ، في تعبيد الشوارع التي قررها وخاصة مدخلي القرية — الشرقي والغربي .

وبعد مرور شهر على الموعد المقرر لتنفيذ القرار اعيد بحث الموضوع المذكور في جلسة المجلس ، التي عقدت في ٢٥ آب الماضي .

وحين اخذ العضو الشيوعي في المجلس يتحدث عن موضوع الهبات حاول الرئيس اسكاته ومنعه من الحديث عن الهبات والاكتفاء بمناقشة طلب قرض يقترحه جناب الرئيس .. ولكن الرئيس وباقي الاعضاء اقتنعوا بعد نقاش طويل بضرورة الاصرار على مطالبة الوزارات المختصة بتقديم الهبات لمساعدة المجلس في انجاز المشروع وايصال القضية الى الراي العام في البلاد .

وقرر المجلس مرة اخرى ، بناء على اقتراح العضو الشيوعي ، العمل على تنفيذ القرار السابق . وكان العضو الشيوعي قد اصر على ضرورة تنفيذ القرار بكل بنوده خلال اسبوع « فالعبرة في التنفيذ ، والقرارات التي لا تنفذ ليست الا شكولا طاجة لا قيمة لها » .

رسالة بيت جن

متى تفطن وزارة المواصلات وتوسع شارع قرية بيت جن الرئيسي ؟

بيت جن ، من سعيد نفاع — يربط بيت جن ، القرية العربية الدرزية الجبلية ، بالشارع الرئيسي ، عكا — صفد ، شارع يبلغ طوله ثمانية كيلومترات ، وهو ضيق جدا ولا يتسع لاكثر من سيارة ، وشديد الالتواءات ومنحدراته قوية .

ونتيجة لذلك تكاد لا تمر فترة من الزمن دون وقوع حادث ، غالبا ما تكون نتائجه اليمة . ففي مساء يوم السبت (٤—٨) انقلبت سيارة وجرح من جراء ذلك مسافران .

ولم يكد ينسى اهالي القرية الخبر ، ولما تشرق شمس اليوم الثاني حتى شاع خبر انقلاب سيارة اخرى ، كانت تقل عشرة عمال من تلاميذ المدارس في طريقهم الى العمل ، وادى هذا الحادث الى اصابة تلميذين بجراح .

ويتساءل الاهلون في بيت جن : الى متى هذا الاهمال ؟ ولماذا لا تتحرك حكومة « المراخ » واعوانها ، الذين يتهافتون في هذه الايام على اصوات الناخب العربي ، لاصلاح الشارع وتوسيعه ؟ ...

ويطالب الاهلون وزارة المواصلات بالعمل حالا وسريعا على توسيع الشارع ووضع اشارات مرور تشير الى الاماكن الخطرة في الشارع ، وذلك لمنع تكرر حوادث السير المؤلمة على هذا الشارع .

« سمور اخو حمور »

الانتخابات على الابواب وكالعادة في مثل هذا الموسم يكثر الاصدقاء ، ولا يتحدثون مع الناس الا بالالقاب ، حتى انهم « شيخوا » كل الناس (اي جعلوهم مشايخ) ....

ويلاحظ في هذه الايام ازدياد نشاط الحيروت في قريتنا بيت جن . فبعد ان افلس « المراخ » وجماعة السيدة غولده ، ولم تعد تنفع « رخصة الفرد » او بندقية الصيد ولا الوعود بوظيفة ... وبعد ان سقطت ورقة التوت التي كان « المراخ » يحاول التستر بها ، ولم يعد ينفع الحديث عن « الاخوة » اليهودية العربية ، اعتقد الحيروت ان الفرصة مناسبة وانه يستطيع ان يغرف الاصوات العربية على هواه . فاقام عيادة طبية واخذ يغدق الوعود ... الا ان جماهير بيت جن لا تخدعهم الوعود الانتخابية المعسولة ، وهم يدركون جيدا ان حزب حيروت لا يختلف في شيء عن « المراخ » الا في انه اكثر تطرفا وعداء للعرب وبينهم الدروز . واهالي بيت جن يعرفون ايضا ان احد قادة هذا الحزب دعا الى ترحيل العرب من هذه البلاد وبينهم الدروز ايضا . ولن تنطلي الالاعيب الانتخابية على مواطنينا ، الذين يقولون لدعاة الحيروت ما يقوله مثلنا الشعبي « سمور اخو حمور » ، فهم يعرفون من الجدير بمنحه ثقتهم .

● ماساة قرية ام القطف مستمرة ● موت عشرات الاغنام بالتسمم

ام القطف — لمراسلنا — لقيت ، هنا ، عشرات الاغنام التي تخص عائلة السيد ابو جبر ، حتفها ، بسبب السموم في اراضي باقة الغربية .. ويظهر ان هذه الاغنام اكلت مواد سامة من مكان لرمي النفايات تابع لكيبوتس « معنيت » مما ادى الى موتها . وفي اثر ذلك استدعى صاحب القطيع طبيبا بيطريا لمعالجة الاغنام ، التي بقيت على قيد الحياة . لقد سبب هذا الحادث الماساوي للعائلة المذكورة خسارة مادية كبيرة . وهو ايضا ، دليل جديد على اهمال المسؤولين الفاضح لقضايا السكان العرب الاولية .

وجدير بالذكر ، ان « الاتحاد » نشرت ريبورتاجا في احد اعدادها ، قبل اسبوعين تقريبا ، عن المشاكل الكثيرة التي تعاني منها قرية ام القطف العربية وعن استيلاء كيبوتس « معنيت » على ٧٠٪ من مراعيها .

هذا ويناشد اهالي القرية الراي العام الوقوف الى جانبهم في النضال لاستعادة مراعيهم التي سلبت ومنع تكرر مثل هذه المآسي .

لتكف اجهزة الظلام عن ملاحقة الرفيق احمد محمود

بعث الينا الرفيق احمد سعيد محمود ، عضو اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في قرية البقيعة رسالة يستنكر فيها المحاولات التي تقوم بها اجهزة الشين بيت وعملاؤها للضغط عليه ، بشتى الطرق ، حتى يترك صفوف الشبيبة الشيوعية .

ففي ٢٥—٨ اعتقلته الشرطة ، بحجة ان احد المواطنين في البقيعة اشتكى ان بعض الزعران اعتدوا على منزله . واثناء التحقيق اخذ البوليس يوجه اليه اسئلة استفزازية وتهما باطلة ويهدده بالاعتقال الدائم . وجدير بالذكر ان المواطن المذكور لم توجه ضده اية تهمة .

وبعد ان يستنكر الرفيق المذكور اسلوب التحقيق الذي اتبعته الشرطة وتصرفاتها تجاهه ، يطالبها بان تكف عن ملاحقته ويؤكد لها انه لن يحيد عن هذا الطريق طريق حزبه وشعبه .

المطالبة بوجود ممرضات باستمرار في عيادة الطيبة

الطيبة — لمراسلنا — ذهب عضوا « صندوق المرضى » في الطيبة نعيم محمد شريم وعبد الرحمان كامل الى عيادة « صندوق المرضى » ، هنا ، للمعالجة في ساعات بعد الظهر ، وانتظرا قرابة ساعتين ولم تحضر الممرضات .

ومن الجدير ذكره ان المواطن نعيم شريم مصابة قدمه بالتهاب ، وهو مضطر الى معالجتها يوميا . ولما لم يجد اية ممرضة اضطر الى التفتيش عن طبيب خاص . اما عبد الرحمن كامل والذي يتوجب عليه تلقي العلاج مرة كل يومين فلم يتمكن من معالجة نفسه .

هذا ويطالب العضوان المذكوران واهالي الطيبة بضمان وجود ممرضات باستمرار في العيادة .

العمال الذين يكتوون من سياسة المراخ يودعون دعاته الانتخابيين ... بالهتاف المدوي : واو ، واو ، اصواتنا للشيوعيين ! !

الناصرة — لمراسلنا — قامت السيدة انعام الزعبي زوجة رئيس بلدية الناصرة والمرشحة الثانية في قائمة اجراء المراخ لانتخابات مجلس عمال الناصرة . يوم الاربعاء الماضي (٢٩—٨—٧٣) بزيارة لمصنع « كليل هيوفي » في الناصرة العليا حيث يعمل عمال وعاملات عرب ويهود من الناصرة وغيرها .

وقد رافقها في هذه الزيارة احد رجال المراخ في الناصرة العليا ويدعى « مندل » . ولدى وصولهما الى المصنع عطل صاحب العمل العمال وجمعهم للاستماع الى دعايتها الانتخابية . وفي اثناء حديثها ، قالت « ان حزب جاحال هو حزب راسمالي ويشتري الاصوات بالمال » . وعلى الفور قاطعها احد العمال قائلا : « هذا صحيح » والمراخ يا ترى هل هو حزب اشتراكي ؟ » .

فاجابت « لا بل انه رأسمالي ديمقراطي » !!!

وفي هذه الزيارة ، وكالعادة ، بدات في شن حملة من التحريض ضد الشيوعيين ، قاطعتها ، في اثنائها ، العمال والعاملات مفندين هذه الدعايات الكاذبة ومؤكدين على ان سندهم الوحيد ، هم اخوانهم الشيوعيون الذين لم يتخلوا عنهم في يوم من الايام وكانوا دائما الى جانبهم .

وقد بدات السيدة انعام باستعراض اللائحة « اياها » بالبرامج التي ينوي المراخيون القيام بها في الوسط العربي وقالت : سوف تستفيد جماهيرنا العربية من هذه البرامج ايما افادة ! (نسخ من هذه اللائحة توزع على كل دعاة المراخ في الوسط العربي) .

فتساءل العمال في اي درج حفظت هذه اللوائح خلال السنوات الاربع الماضية ولماذا لم تخرج قبل هذا التاريخ ؟ ثم اين كان هؤلاء الدعاة خلال السنوات الماضية ؟

ولدى خروج السيدة انعام من المصنع ودعها العمال والعاملات بالهتاف : واو ، واو كل الاصوات للشيوعيين . وانتهت الزيارة (على غير ما تشتهي السفن) .

وفي اعقاب ذلك جاء صاحب العمل مهددا ومتوعدا احد العمال الذين ناقشوا السيدة انعام وقال له : « سوف اخرجك من العمل كما اخرجت السيدة انعام من المصنع » !!

فكان جواب العامل اليه : « حتى لو اخرجتني من العمل فانك لن تستطيع ان تحول بيني وبين اخواني العمال وسوف اخاطبهم كل يوم حتى خارج ابواب المصنع » .

وهكذا على صخرة صمود اخوتنا واخواتنا العمال والعاملات وبفضل وعيهم تتحطم كل محاولات المراخيين وعملائهم في التحريض على الشيوعيين ، على حزب الطبقة العاملة العريق في مواقفه النضالية الى جانب هؤلاء العمال .

تعليق حول تخرصات — بقية

الانتخابات ، بينما هي ابعد ما تكون عن السياسة ....

نود ان نقول اولا ، ان هذا الكلام كله سياسة ، ولكنها كاصحابها مفتولة من الراس حتى القدم .

اليست سياسة هي : تهديد الناخبين ، واغراؤهم ... ؟

اليست سياسة هي : التجديف على الشيوعيين ... ؟

اليست سياسة هي : ابعاد الناس عن السياسة ... ؟

خونة شعبهم ، والرجعية العميلة في اقطار الانظمة الراسمالية تعتمد تماما على هذه النقاط ، وليس صدفة فقط ، هذا التشابه مع اجراء المباي .

اسالوا المباي : من هو رئيس قائمة معراخكم لانتخابات الهستدروت ؟

ما هو برنامج معراخكم لهذه الانتخابات ؟

جولده مئير ، هي رئيسة قائمة المراخ ... وهي التي لا يغمض لها جفن حين تعلم بميلاد طفل عربي جديد ، والتي تنكر مجرد وجود الشعب الفلسطيني ، وديان وبقية الزمرة الحاكمة ، بضمن قائمة المراخ ....

وبرنامج المراخ ، تحدثنا عنه في السياق .

ان عملاء المباي حين يدعون للتصويت للمراخ ، انما يدعون للتصويت لجولده مئير وديان مباشرة ، ويقوون بذلك اليد التي صفعت شعبنا منذ قيام الدولة وحتى الان ، وشردته مرتين ، الا ينطبق على عملاء المباي العرب قول جرير :

ولا يتقون الشر حتى يصيبهم

ولا يعرفون الامر الا تدبرا

مثلهم كمثل الامير ... الذي عرج على رجل يجلس في الظل وامامه ساقية يديرها حمار ربط حول عنقه عددا من الاجراس ،

وقال الامير : لم تربط هذه الاجراس حول عنق الحمار .. ؟

فقال الرجل : اذا الفيت ، وتوقفت الاجراس عن الرنين صحوت ، وعلمت ان الحمار توقف .

فقال الامير : ارايت ان وقف الحمار وراح يحرك راسه يمنة ويسرة ، فكيف تعلم ؟ ..

فقال الرجل : ومن لي بحمار يكون عقله مثل عقل الامير ....

اننا نعلم اننا ان اصفنا اجراء المباي رأينا فيهم ، اغضبناهم ، وان نحن سكتنا عن فضح عمالتهم .... لامنا الشعب ، ولغضب اجراء المباي اهون علينا ، فليخنقوا ... وليحاسبوا في اجرتهم زميلهم اجير المراخ الناطق بالعربية حيث يقول :

« ان حكومتنا صهيونية ، ويجب ان نكون مثلها ، ومن لا يعجبه فليرحل . » ارايتم خسة اعظم .. ؟

اما اذا كانت الصهيونية اعجبت عملاء المراخ ، فنحن انما ندعو لهم بالشفاء ..

واما ، فان دون رحيلنا خرط القتاد ، ونحن هنا باقون في صدر الصهيونية ازمة مستعصية لا شفاء منها ...

اتى احدهم لزيارة صديق له ، وساله : لقد كنت عند الحاكم فماذا اعطاك ؟ ، قال : اعطاني قفاه ....

ونحن نخشى ان يكون هذا هو جواب عملاء المراخ العرب ، عندما يسالهم سيدهم : نو ... اين اصوات العرب ... ؟

فهل آن الاوان لكي يستحوا من كثرة ما لا يستحون ..

تهنئات

*الصديق ابراهيم سليم عتابا وزوجته بالمولودة الجديدة تغريد

خلية الصفافرة — الناصرة

* الصديق محمد علي مرعي وعروسه **بالزواج**

الحزب والشبيبة — المشهد

* الصديق محمد صبارة وزوجته بالمولود البكر **كامل**

* الصديق عبد الكريم حمدان وزوجته بالمولودة الجديدة **ليلى**

* الرفيق جواد منصور وعروسه **بالخطوبة**

* الرفيق منيل منصور وعروسه **بالخطوبة**

* الرفيق طالب عمر وعروسه **بالخطوبة**

* الرفيق عبد القادر حسن عازم وعروسه **بالخطوبة**

* الرفيق طارق غانم وعروسه **بالخطوبة**

الحزب والشبيبة — الطيبة

تهانينا الحارة الى

* الصديق عصام خشيبون بالمولودة مريم

الحزب والشبيبة — حيفا

* الصديق محمود يونس بمناسبة المولود سامي

خلية المسلخ — الناصرة

رسائل القراء

واذا اتتك مذمتي ..

في احد ايام آب الماضي (٢٥—٨—٧٣) كبست على اعصابي واستمعت الى حديث « ابن الرافدين » من دار الاذاعة الاسرائيلية .. وانا لا اخفي عليكم ايها القراء انني بين الحين والآخر « اشتاق » وافعل هذه الفعلة ، خصوصا اذا كان « العم حمدان » او « ابن الرافدين » يتكلم !

لماذا ؟! حتى اعرف الى اين تتجه افكار الرجعية الاسرائيلية الحاكمة ، وماذا يوجهها ..

وبلا طول سيرة .. ماذا قال ابن .... الرافدين في حديثه الآنف الذكر ؟

كان محور حديثه — والاحرى زعيقه — « الوبا الشيوعي » (حسب تعبيره) في لبنان واليمن الجنوبية الدمقراطية والسودان . ودعا العرب الى « حجر الشيوعيين الموبوئين في الكرنتينا » لانهم « يعملون على دفن تاريخ ومعتقدات الامة العربية والقيم الاسلامية » ... يا لطيف !!

وهكذا يا عزيزي القارئ صار داعي الاحتلال من اذاعة حكومة الاحتلال مدافعا عن تاريخ ومعتقدات الامة العربية وعن القيم الاسلامية !! فهل سمعت باعجب من هذا الامر ؟!

لم اتصور ان تصل الوقاحة بالذين يهينون يوميا المقدسات والقيم الاسلامية ، والذين يطمسون تاريخ وتراث العرب رسميا في المدارس ، ان يتجراوا ويصلوا الى هذه الدرجة من الوقاحة ..

لم اكن اتصور ان الذين يبطشون بارض العرب ، وبحقوق العرب ، في اسرائيل وفي المناطق المحتلة سيجرؤون على مثل هذه الوقاحة ..

لم اتصور ابدا ان الذين يبطشون بالوقف الاسلامي منذ ربع قرن ، والذين يحتالون ويسعون في وضح النهار « للطش » الحرم الابراهيمي والمسجد الاقصى من ايدي المسلمين ، سيصلون الى هذه الوقاحة التي تجسدت في زعيق « ابن الرافدين » ، ومن دار اذاعتهم ! ...

واخيرا ، ان وصف الشيوعيين « بالوبا » و « بالملحدين » و « بعملاء موسكو » ليس اختراعا جديدا يا ابن .... الرافدين لنسجله على اسمك . فما اكثر التابعين قبلك على الشيوعيين بمثل هذا . ولكن الشعوب في اكثر من ثلث العالم اكتشفت « الوبا » الحقيقي — وبا النظام الراسمالي الاستعماري وكل انظمة الاستغلال — وعالجته وتخلصت منه الى الابد . والحبل على الجرار .

فازعق انت ومن فوقك ، فلن يكون مصير نظامكم الوحشي بافضل من مصيره في ثلث العالم .

ومع هذا فلك منا الشكر الجزيل على زعيقك ضد الشيوعيين . فانت بهذا فتحت اعيننا اكثر على حقيقتهم الناصعة — كمكافحين يوجعونك ويوجعون اسيادك واسياد اسيادك في واشنطن .

الا تعرف ان عند العرب بيت من الشعر ، حكيم وعميق ، يقول :

واذا اتتك مذمتي من ناقص

فهي الشهادة لي باني كامل

فكيف اذا اتت هذه اللمة ليس من ناقص فقط ، بل ومن داعية وبوق لسياسة احتلال وبطش وتنكر الحقوق المشروعة تجاه العرب ؟!

واخيرا اخيرا ، ان زعيقك هذا — النابع عن وجع اسيادك — يطمئننا بأن حركة الشعوب العربية للتحرر القومي والاجتماعي سائرة في الطريق الصحيح .

واحد من الشعب

فتيات الناصرة وقطاع الخط يحتفلن بعودة الوفد الاسرائيلي من مهرجان برلين

الناصرة — لمراسلنا — نظمت فروع الشبيبة الشيوعية في الناصرة وقطاع الخط ، يوم السبت الماضي ، احتفالا للفتيات على شرف وفد شبيبتنا العائد من مهرجان الشباب العالمي في برلين .

افتتحت الاحتفال الرفيقة جهاد خشيبون ، وتحدثت الرفيقة ناديا جبران — عضو الوفد الاسرائيلي للمهرجان ، عن انطباعاتها وعن اهمية المهرجان ونشاط وفدنا والعطف الذي يحظى به كفاح القوى الدمقراطية في اسرائيل ، وبشكل خاص كفاح الشيوعيين .

ثم تحدثت الرفيقة اوديت نمر فاكدت على اهمية دور الفتاة العربية في كفاح شعبنا السياسي وفي المعركة الانتخابية المقبلة .

استغلال العاملات في مشغل « آتا » — يركا

في يركا مشغل تابع لشركة « آتا » للملابس ، تعمل فيه ستون عاملة من بنات القرية . وهذا المشغل اقيم ، مثل باقي المشاغل التي اقيمت في مراكز المواطنين العرب ، ليس حبا بايجاد اشغال لهم و « تطويرهم » كما تدعي السلطات ، وانما لجرف ارباح لا يحلم بمثلها اصحاب هذه المشاغل لو اقيمت في مناطق اخرى من البلاد .

ان اجرة العاملة اليومية في هذا المشغل تتراوح بين ١٦ ليره و ١٨،٦٠ ليره (قبل الخصم) . وتشتغل العاملة تسع ساعات يوميا ، منها اربعون دقيقة استراحة لتناول وجبتي الفطور والغداء ! اما الاجرة فتحسب على ثماني ساعات فقط . واما الفتاة العاملة (نوعر عوبيد) فتشتغل ثماني ساعات الا ربعا يوميا !! (أي اكثر مما ينص قانون عمل الشبيبة) .

والمقطوعية (النورما) في هذا المشغل عالية لا تحققها العاملات الا بشق النفس . ومع هذا فاصحاب المشغل (شركة آتا) يرفعونها كل بضعة اشهر !!

وهكذا فان الارهاق بالعمل — لاعتصار اقصى الارباح من تعب العاملات وعلى حساب صحتهن — هو ما يميز المشغل . وهذا الوضع يدفع العاملات احيانا كثيرة الى التفكير باعلان الاضراب . وعندما تحس ادارة المشغل بذلك تهددهن عن طريق المسؤولات بانهن اذا اضربن ستفصلهن وتحضر مكانهن عاملات من القرى المجاورة !!

بعض العاملات وصلن نتيجة هذا الوضع الى التفكير بترك العمل .

وجدير بالذكر انه لا توجد لجنة عمل في هذا المشغل رغم مرور حوالي الستة على قيامه ! واما الهستدروت وقيادتها المراخية فلا تتدخل ! وكان مسالة الدفاع عن حقوق العاملات لا تعنيها !

لقد تحدثت مع بعض عاملات هذا المشغل فروين لي ما ذكرته عن ظروفهن ، وطلبن مني النشر في جريدة « الاتحاد » عن هذا الوضع المؤلم . اما مطالبهن فهي : رفع الاجور ، تخفيض النورما ، ثماني ساعات عمل في اليوم ، واقامة لجنة عمل من العاملات تسهر على حقوقهن وتدافع عنهن .

ساهر — يركا

كلمات متقاطعة

افقيـا

١ ـ عاصمة السودان .
٢ ـ قطر عربي .
٣ ـ علك .
٤ ـ نبي ، اوط .
٥ ـ حرف توجع ، قرية عربيـة ، يفتدى بالدماء والمهج .
٦ ـ صاح ، يجب الا نعدمه .
٧ ـ رئيسة حكومة الهند .
٨ ـ مؤذن النبي ، رجل كفر ياسيف .
صاحب الفلك ، برد شديد ، يصيب البحر .

راسيـا

١ ـ المحبوبة السمراء ، من اسماء القهوة .
٢ ـ معركة اشترك فيها نابليون .
٣ ـ بطل اليرموك ، تقولها عنـد الشعور بالبرد .
٤ ـ قبيلة عليا وعصام ، اداة تعريف .
٥ ـ جمهورية سوفييتية .
٦ ـ طائر ، يقوم بالادارة .
٧ ـ آلة موسيقية .
٨ ـ قياس الكهرباء ، غزلان .
٩ ـ عكسها طاغية السودان .

كالعـادة في كل انتخابـات

المعراخ يكرر وعـوده الكاذبة للسكان العرب في يافـا

بقلم : مصطفى سيف ـ يافـا

باقتراب الانتخابات ، وكالعادة ، تنشط الاحزاب الصهيونية في كيل الوعود للعرب لسرقة اصواتهم وتنتهي هذه الوعود الكاذبة طبعـا بانتهـاء المعركة الانتخابية دون ان يتحقق شيء منها .. هكذا علمتنا التجارب . فقد مرت علينا سبع انتخابات ولم يجد انشط هـذه الاحزاب ، المعراخ الحاكم ، وهو صاحب الصولـة والمسيطر على مقدرات الناس والذي ينصب من نفسه وصيـا على عرب البلاد ، لم يجد في جعبته من الوعود لسكان حي العجمي بيافا سوى احياء وعده الذي كرره على مدى ثـلاث معارك انتخابية وهو الوعد ببنـاء مساكن جديدة في حي الخرائب الذي يسوء وضع سكانه يوما بعد يوم .. فكل يوم يمر تزداد في هذا الحي الخرائب ويعاني سكانه من ازمـة سكن خانقة . ومع ان الشركات التي ستبني البيوت الحديثة والفنادق على امتداد ساحل تل ابيب ـ يافا تدفع لسكان المنشية من المواطنين اليهود ما لا يقل عن ثلاثين الف ليرة تعويضا للغرفة الواحدة التي تهدم ، فلا تدفع للعربي ساكن حي العجمي والذي هو من احياء المدينة سوى عشرة آلاف ليرة في احسن الاحوال . وقد انشغل المسؤولون في شركة « حلاميش » ، وهي الشركة الحكومية ـ البلديـة التي اخذت على عاتقها اعادة اسكان سكان هذا الساحل ، بطبع الدعوات وارسالها لسكان حي العجمي العرب (لحضور وضع الحجر الاساسي) « لبناء شيكون العرب الجديد » ... وباشراف رئيس البلدية رابينوفتش الذي كلف نفسه ، ولاول مـرة ، بالمرور من يافا الى المكان المعهود .. والمكان هو قطعة ارض لا تزيـد مساحتها عن ١٤٠ مترا فقط لا غير ! ومقابل المقبرة الاسلامية المجـاورة للمقابر المسيحية ! اي سيكون جيران سكان المقابر لو صحت وعودهم ... ومع انهم وزعوا الدعوات لهـذا « الافتتاح » الا ان الحضور لم يكونوا اكثر من الاعوان وبعض النسوةاللواتي يتلقين المساعـدات من الشؤون الاجتماعية والذين فرضـوا عليهن الحضور والا .... ! وطبعا رجـال الشرطة ومفتش البلدية ، والاعـلام التي كانت اكثر بكثير من الحضور ، والفرقة الموسيقية البلدية ، والسيد طوليدانو « الوصي » على العرب ، والقاضي والخوري ... وقال رئيس البلدية في كلمته انه سيبني في البداية ستين وحدة سكن ولكنه لا يعـد ببنائها بسرعة !! وفي المستقبل سيصل العدد الى ١٢٠ وحدة على قطعة ارض أخرى لم يقل عن مكانها . ويظهر انها مقبرة طاسو التي يجري التـآمر على تصفيتها في المستقبل اي بعـد الانتخابات .. اذ من المقرر بيـع القسم السفلي لشركات البنـاء (والقسم العلوي حيث يدفن اموات الطائفة الان هو الذي يعنيه رئيس البلدية) لو صدق الوعد . واقترح القاضي في كلمته التي كانت كلهـا تزلفا ومدحا للحكام ، ان يتعهـد (سكان الشيكون الجديد المسلمون) بأن تتحول مساكنهم الجـديدة في المستقبل للوقف الاسلامي ، لماذا ؟؟ اما الخوري الذي مدح الحكومة ايضا على « ايا ديها البيضاء » في خدمـة السكان العرب ، قال ان الحكومة القلقة على تعليم العرب بيافا افتتحت لهم مؤخرا مدرسة ثانوية .. تناسى حضرته ان هذه المدرسة افتتحت بعد نضال السكان المرير طـوال عشرين سنة لم يكن خلالها في الحي سوى مدرسة حسن عرفة الابتدائية ، اي ان اكثر من عشرين سنة مرت لم يصل فيها طالب عربي واحـد للصفوف الثانوية !... والجدير بالـذكر ان مثل هذه الوعود كانت في الانتخابات الماضية ورأى السكان فعـلا مساكن تبنى على ارض (الجبالية) ولكن بعد اتمام بنائها لم يسكنها ولا عربي واحد .. والسؤال : كيف ستحل مشكلة السكن الخانقة جدا في حي العجمي ببناء ٦٠ وحدة سكنية حتى اذا صدقوا في وعودهم ؟ ان سكان الحي استهزأوا بهذه الوعود التي ملوا سماعها ولم يعودوا يصدقونها . ان البلدية لم تأبه طوال سنين لمطالب سكان هذا الحي .. لقـد صدق احد الاعوان ، الذين حضروا هذه المسرحية ، حين همس في اذني قائلا : « اذا نبت الشعر في باطن كفي فستبنى هذه المساكن الجديدة لسكان العجمي » ...

لتقم البلدية قبل كل شيء بتنظيف الحي من الزبالة وعدم قطع المـاء والكهرباء لاسابيع عن سكانه .

المعـراخ « يطمئـن » ناخبيـه العـرب :

«امـال الانسحـاب معدومـه»

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ حين أكرهنا المعراخ الحاكم على الكلام (باللغـة العربيـة) صمت دهرا ثم نطـق كفرا . وفضح نفسه بنفسه .

فبعد ان تبين ان بذيء الكلام ، الذي وجهه ضد الشيوعيين ، قـد زاد في اشمئزاز الناس من المعـراخ ومن دعايته البذيئة ، قرر المراخيون ان ينشروا مقالا حسبوه مناقشـة معنا . ففضحوا انفسهم .

وهو المقال الذي نشره في كريـة « كلمة التجمع » الانتخابية بعنوان « ماذا تعرف عن راكاح » وبـدون توقيع . فاذا كل ما يجب ان تعرفه عن راكاح هو ان الشيوعيين يؤيـدون النضال ضد الاحتلال الاسرائيـلي ويناضلون من اجل سلام عادل يحترم الحقوق القومية المشروعة للشعـب العربي الفلسطيني .

فلماذا يكون هذا الامر ، في رأي المراخيين ، امرا عيبا ؟

وجاء الجواب ، في المقال المذكور ، ما يلي :

« وراكاح يحاول ان يتخذ من عرب اسرائيل رأس حربة في النضال مـن اجل الانسحاب (من المناطق المحتلة) فيما تبدو آمال ذلك معدومة » ... وبعد ذلك : « ولكن ليس ثمة فائدة في ان يمارسوا لعبة النضال في حلقة مفرغة ومن أجل أهداف غير واقعية»!

وهكذا يعلن المراخيون على رؤوس الاشهاد ، وباللغة العربية أيضـا الموجهة الى ناخبيهم العرب ، انهـم يعتبرون الانسحـاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة امرا مستحيلا . فهذا هو ما يريدونه هم انفسهم . ولكن ، كيف ينتظرون من أي عربي يحتـرم كرامته الشخصية ان ينتخبهم بعـد هذا التصريح المشين ؟

أما دور عرب اسرائيل في النضال من أجل الانسحاب فربما لا يكـون « رأس حربة » . ولكن مجرد حديث المراخيـين عن انه « رأس حربة » يشير الى شدة خوفهم من هذا الدور الهام . وهذا ما نعرفه نحن الشيوعيين حق المعرفة ونريد ان يعرفه عـرب اسرائيل جميعا حتى يدركوا جميعـا دورهم ووزنهم .

أعـوان المعراخ ينشطـون لابتزاز أصـوات العمـال في حي المرحـان في عيلبـون

عيلبون ـ لمراسلنا ـ ينشط عمـلاء المعراخ أعـوان سياسة القمـع والاضطهاد وهدم بيوت العمـال ، لصيد أصوات العمال في عيلبون وفي حي المرحان ومنطقة البدو المجـاورة لعيلبون ويحاولون ارهاب العمـال وتخويفهم وتقديم الوعود الكاذبة . وذلك لاخذ اصواتهم للمعـراخ في انتخابات الهستدروت (١١ـ٩ـ٧٣) .

وقد قابل اهالي الحي عمـلاء المراخ بالاحتجاج على تجاهلهم طيلة اربع سنوات لمصالح العمال ومصالح الحي وسكوتهم على هدم بيوت العمال بحجة انها بدون رخص وخصوصـا على هدم بيت العامل نصر أسعـد فواز الذي هدمته حكومة المعـراخ بحجة انه بدون رخصة وحرمـت أولاده وأطفاله من السكن في بيتهم .

كذلك طالب أهالي الحي بما يلي :

١ ـ تعبيـد الشارع المؤدي الى حي المرحان .

٢ ـ اعطاء أهالي الحي رخصـا لبيوتهم القائمة الان والمهددة بالهدم وادخال منطقة الحي في منطقة رخصة العمار .

٣ ـ المطالبة باعطاء العامل نصـر أسعد الفواز رخصة لبناء بيته الذي هدمته حكومة المراخ السنة الماضية .

٤ ـ اعطاء العامل حسني عـلى الفواز رخصة لبناء بيته حيـث يمنعون عنه الرخصة لبناء بيته في الارض التي اشتراها لهذا الغرض .

وهكذا واجه عمال الحي عمـلاء المراخ بالمطالبة بحـل مشاكلهم وقضاياهم العادلة ولم يوافقوا عـلى اعطاء اصواتهم مقابل الوعـود الكاذبة . فاهالي الحي يدركـون الاعيب المراخ والاعيب أعوانـه وأكاذيبهم .

وهم سيصوتون للشيوعيين حرف الواو .. فقط الواو .

المعـــراخ ينتهـج أساليـب محمومـة في محاولتـه

سرقـة أصـوات النا خبـين في سخنـين

سخنين ـ لمراسلنـا ـ اندعاة المراخ في قريتنا سخنين قسموا أنفسهم الى فريقـين يتحدى احدهما الاخر ، فريق يقوم بدعايته باسم الائتلاف في المجلس المحلي ، وفريق يقوم بدعايته باسم المعارضة في هذا المجلس ، مع العلم انهم جميعا يتلقون التعليمات من مصدر واحد ، ويخدمـون سياسـة الاضطهاد القومي ، التي تميزضدنا في كل مجال ، وحتى في الخدمات الهستدروتيـة التي تدفع من اجل تامينها رسـوم الاشتراكات الباهظة .

هذا ما جاء في منشور اصدره هذا الاسبوع ، فرع الحزب الشيـوعي الاسرائيلي في قرية سخنين (ركاح) ووزع على جماهير سكان القرية .

و قول المنشور :

وللضحك على الذقون خصـص مركز المراخ يعقوب كوهين ، احرف اقتراع بالعبرية لفريق ، واحرفـا بالعربية للفريق الاخر . والنتيجـة بالطبع واحدة ، وهي سلب اصواتكم لدعم سياسة دوس حقوق شعبنـا العربي الفلسطيني والتنكر لحقوقنا القومية واليومية .

ويضيف المنشور :

انا نحذر أولئك الذين يستغلـون الائتلاف في المجلس المحلي من التمادي في تشويه حقيقة دوره والذي نشترك فيه من أجل خدمة مصالح قريتنـا المحلية ، كتعبيد الشوارع ، وبنـاء المدارس ، وتنفيذ مشروع الكهرباء ، واقامة ملعـب لكرة القـدم ، وتنظيم الخدمات الصحية الضرورية ، وليس من اجل خدمة مضطهدينـا ومستغلينـا .

ويقـول :

هنالك بعض الاشخاص «(الزعلانين)» لان المراخ لم يحقق لهم مصالحهم الخاصة ، وضعوا انفسهم في خدمة جاجال وشركاه ، الذين هم اشـد المغالين في سياسة الحرب والاحتـلال والاضطهاد القومي وخدمة الاستعمـار واحتكاراته ضد العاملين اليهـود والعرب .

ويدعو المنشور الى التصويت الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي (و) الذي بفضل صمود اعضـائه وتضحياتهم وبفضل صحة سياستهم أصبح باعتراف الجميع عنوان كرامة الجماهير العربية الطبقية والقوميـة في هذه البلاد .

رسـائل القـراء

عنصريـة حتى في المستشفـى

انا الموقع ادناه سافرت في ٣٠ آب الماضي الى قسم الولادة في مستشفى « أولقا » في الخضيـرة مع زوجتي التي كانت تعاني من الم المخـاض . وبعد اجراء الفحوص قرر الاطبـاء انها ستلد بعد ربع ساعة . الا انهم سرعان ما القوا بزوجتي خارجا على البلاط البارد وبداوا بفحص امـراة يهودية في المكان الـذي كان مقـررا لزوجتي .

وعندما حاولت الاستفسار عن هذا التصرف أجابني المرض « ان عـلى زوجتي ان تلد في الشارع » ، مـع العلم انني عضو في «صندوق المرضى» التابع لمنطقة الخضيرة .

لقد طلبت من المرض والمسؤولـين التوقيع على تعهد بتحمل مسؤوليـة ما سيحدث لها فرفضـوا ذلك . ورفضوا حتى مجرد الاستماع لتوسلنا واحتجاجا على هذا التصرف . ولما لم يجد احتجاجنا سافرت وزوجتي الى مستشفى الولادة في باقة الغربية ، وقد ساءت صحتها كثيرا وارتفـع لديها ضغط الدم بشكل اخذ يهـدد حياتها وحياة الجنين بالخطر . وزاد في آلامها تصـرف المسؤولـين في مستشفى الخضيرة .

وحين وصلنا الى مستشفى باقـة اضطر الاطباء هناك الى معالجتهـا سريعا وقد احتاجت الى ١٥ ابـرة لاعادتها الى حالتها الطبيعية . وقد ولدت في الحال .

انني احتج على هـذه التصرفـات غير الانسانية واطالب المسـؤولين في الهستدروت ومؤسسة « صنـدوق المرضى » ووزارة الصحة بالتحقيـق في هذا التصرف الخطير ، والعمـل على منع تكراره .

تيسير سعيد محاميد
أم الفحم

جهـاز الظـلام يستقبل اعضـاء وفـدنا العائدين من مهرجان الشباب كمـا ودعهم

النـاصرة ـ لمراسلنا ـ استدعت شرطة الناصرة ، يوم الجمعة الماضي ، رفيقنا نظير حمد مجلي ، عضو الوفد الاسرائيلي الى مهرجـان الشباب الدمقراطي العالمي الذي عقد في برلين عاصمة المانيا الدمقراطية ، في الفترة من ٧/٢٨ ـ ٧٣/٨/٥ ، واجرت معـه تحقيقا استفزازيا عن اللقاءات التي تمت بين اعضاء الوفد الاسرائيـلي وبين الوفود المختلفة التي اشتركت في المهرجان وسألته اذا التقى باحد من رجـال المنظمات . وانتهى « التحقيق » بوابل من التهديـد والوعيد ، اذا تبين في المستقبل انـه تمت لقاءات من هذا النوع . وظهر ان المحقق « الغيور على مصلحـة الدروز » تنقصه المعلومات ، فقـد سأل أثناء التحقيق : لماذا لم يكن بين اعضاء الوفد دروز ؟

نحن لم ننس بعد محاولات جهاز الظلام لارهاب اعضاء الوفد الاسرائيلي الى المهرجان ، للتخريب عليه ولمنعهم من الاشتراك فيه ، قبل سفر الوفد .

وهذه المحاولات الجديدة اليوم من جانب جهاز الظلام لارهاب رفاقنا ، وخاصة عشية الانتخابات للهستدروت والكنيست ، لا تثير في نفوسنا الا اشد القرف والاشمئزاز من هذه السياسة وان تزيدنا الا اباءا وشمما .

الانتخابـات غدا ولا يزال عشرات الاعضـاء بـدون بطاقـات

((المعراخ)) يستغـل الدوائـر الرسميـة لصالحـه الانتخابيـة

جاءنا من المثلث ومناطق اخرى في البلاد ، ان عشرات من اعضـاء « صندوق المرضى » (كوبات حوليم) الذين تقدموا بطلب اصدار بطاقـات العضوية في الهستدروت ، لـم يتسلموا حتى الان بطاقاتهم ، عـلى الرغم من ان انتخابات الهستـدروت تبدا غدا (الثلاثاء) ، وعلى الرغـم من تقديمهم الاحتجاجات والاعتراضات على هذا التأخير الى المسؤولين في الهستدروت .

ان عدم اصـدار هـذه البطاقات لاعضاء الهستـدروت حتى الان ، هو ظاهرة خطـيرة تشير الى النية لاستخدامها اسلوبا لتزويـر الانتخابات .

ويقول مراسلنا في المثلث ، ان كـل مكاتب البريد في قرى المثلث لـم توزع التبليغات التي اصدرتهـا الهستدروت الى الناخبين ، عـلى الرغم من انها حصلت على مخصصات مالية لهذه الغاية . وهذه المكاتـب مشغولة الان في توزيع المواد الدعائية التي يصدرها المراخ على الناخبين . وهذا ، كما هو واضح ، استغـلال فاضح للدوائر الرسمية التي يجب ان تكون في خدمة الجميـع بـدون تمييز .

لتتوحـد الجهـود ـ بقيـة

دخول الجامعات .

على ذلك ، فان أزمة التعليم عنـد نشئنا العربي في اسرائيل تبتدىء مع ابتداء دخول اطفالنا معترك الحياة ، من الصفوف البدائية ـ بساتيـن الاطفال ـ حتى الجامعات . فكانـه كتب علينا نحن ابناء الشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد ان نناضل ونكافح في كل ناحية من نواحـي حياتنا . فنحن نكافح من اجل مجرد البقاء في وطننا وعلى اراضينـا ، ونناضل ونكافح من اجل بناء بيوتنـا ومنازلنا وتعبيد طرقنا وايصـال شبكات المياه والكهرباء الى بيوتنـا ، ومن اجل تزاوجنا وبناء عائلاتنا ومـن اجل العمل وتحصيل لقمة الخبـز والحفاظ على كرامتنا وفي سبيـل الحصول على المعرفة والتعليـم والمدرسة لابنائنا .

٤ ـ ماذا نعمـل من اجل حل أزمة التعليم ؟

ان هموم الحياة التي يعيشهـا الاباء والامهات العرب في اسرائيـل تجعل الكثيرين من اولياء امور الطلاب غير عارفين لكافة مشاكل فلـذات اكبادهم الدراسية . ومع ذلك فانهم مدعوون اليوم الى اخذ امور ابنائهـم الدراسية بايديهم ، ومطالبـون بتشكيل وتاليف لجان اولياء امـور الطلاب في كل مدرسة اهلية كانـت او حكومية او بلدية . وعن طريـق هذه اللجان ينبغي دعوة المعلمـين وادارات المدارس التعاون معهـم والضغط على وزارة المعارف وبلديـة الناصرة للعمل على تفريج هـذه الازمة والتخفيف من حدتها عـلى الاقل .

اما ابناؤنا الطلاب ، صغارا كانوا او كبارا ، فانهم مدعوون الى توحيد صفوفهم واقامة لجان الطلبة عـلى مختلف المستويات والقيام بضغـوط تلزم المسؤولين على وجوب الاصغـاء لمطالبهم . ولا يظنن ظان ان هـذه الدعوة هي لمستلزمات المعـارك الانتخابية !!

ان مستقبل ابنائنا وفلذات اكبادنا في خطر جدي ما لم نضع حدا لهـذه الازمة ، وما لم نفهم المسؤولين عن شؤون تربية وثقافة نشئنا اننا لـن نسكت بعد اليوم على هذا الضيم .

ان كافة الهيئات الشعبيةوالحزبية والشخصيات في الناصرة مطالبـون برفع اصواتهم ضد سياسة تجهيـل ابنائنا . وستحاسبنا اجيالنـا الطالعة حسابا عسيرا اذا ما قصرنا في رعاية شؤونهم . ونحن اليوم في اول مراحل السنة الدراسيـة الجديدة ، وبامكاننا ان نفعل الكثير من اجلهم . فلنبادر اذن الى العمل .

النصـر لقضيـة ـ بقيـة

معادية لسياسة حكام اسرائيل ، هذه السياسة التي تعرض البلاد للخطر .

وابرز مـاير فلنر اهمية المـذكرة التي بعث بها ممثلو الهيئات الحزبية والوطنية وشخصيات من الضفـة الغربية وقطاع غزة الى سكرتير الامم المتحدة وأكدوا فيها : احتجاجهم على استمرار الاحتلال الاسرائيـلي اللاشرعي ومطالبتهم بوضع حد لـه وبالتنفيذ العملي لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . كما تضمنت المذكـرة شكاوي عينية عن اعمال حكـام اسرائيل القمعية في المناطق المحتلة ، وبضمنها القدس .

برنامج للتصعيد العسكري

ثم تطرق فلنر الى الهزيمة النكراء التي منيت بها سياسة حكـام اسرائيل على اثر اختطاف الطائـرة اللبنانيـة فاشار الى حقيقة ان الارهاب الاسرائيلي الرسمي (اي على مستوى الدولة) اثار موجة واسعة من الغضب والسخط في العالم .

واقتبس مما جاء في مقال ظهر في « دافار » لحاجاي اشد في الرابـع والعشرين من آب الماضي ، ما يؤكـد ان حكام اسرائيل يعدون برنامجـا للتصعيد العسكري للوضع في المنطقة، وليس فقط ضد منظمات المقاومـة الفلسطينية ، بل ضـد الجيـوش العربية ايضا .

ودعا العاملين وشعب اسرائيـل عامة الى مقاومة هذه المخططـات العدوانية الجديدة والى مقاومـة التآمر على مستوى حياتهم .

وابرز فلنر في ختام كلمته اهميـة زيـادة قوة الحزب الشيـوعي الاسرائيلي في انتخابات الهستـدروت القبلة ، اذ ان هذا سيخـدم النضال في سبيل توطيد قوى السلام والتقدم في اسرائيل .




حصـان طـروادة ...

عيـد الشبيبة الشيوعية في يافة النـاصرة يتحـول الى مهرجان انتخابي ضخـم

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ احتفل فرع الشبيبة الشيوعية في يافـة الناصرة يوم السبت (١ـ٩) بالعيد الرابع والعشرين لتاسيسه . وقـد تحول الاحتفال الى مهرجان انتخابي ضخم اظهر حقيقة ان شبيبة يافـة الناصرة العاملة والمتعلمة تقف الى جانب الحزب الشيوعي والشبيبـة في القرية .

افتتح المهرجان الرفيق سـامي غطاس بكلمة استعرض فيها كفـاح منظمة الشبيبة الشيوعية في القريـة ودورها في تربية اجيال عديدة مـن شبيبة القرية بروح الحب للشيوعية وروح الكفاح .

وحيا الرفيق نادر لوباني ، سكرتير فرع الحزب في يافة ، الشبيبـة في عيدها الرابع والعشرين .

وتحدث الرفيق سالم جبران عضو سكرتارية الحركة عن انطباعاته عـن مهرجان الشباب العـالمي العاشر في برلين . ثم القى الرفيق زاهي كركبي كلمة سياسية شاملـة ونقل الى الشبيبة الشيوعية والشيوعيـين في القرية تحيات اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي .

وبعد انتهاء التحيات والكلمـات السياسية قدم البرنامج الفني وجرى سحب يانصيب .

من قصيدة حب

يا قلبي لا تتعب قلبك
وبحبك عاطول بحبك
بتروح كتير
وبتغيب كتير
وبترجع عادراج بعلبك
يا قلبي لا تتعب قلبك

★★

ماشي والقمر ماشي
شيبك براسيل
يا قلبي اللي مثل فراشه
حول القناديل
لا بتعرف وهج النار
ولا بتكفي المشوار
وملبك بالحب ملبك
وتروح وترجع عا بعلبك

★★

انا مين اللي صحاني
من عز النوم
وصوب عيونك وداني
من اول يوم
انا مين وانت مين
تآخدنا النسيين
ودربي تبعدني عن دربك
واندهلك يا حبيبي بحبك

فيـروز

★ من هنـــا وهنـــاك ★

مشروع قانون

تقدم جوزيبا سنتسيـو رئيس بلدية من مدن جزيرة صقلية ، وعضـو مجلس النواب فيها ، بمشـروع قانون الى المجلس يطلب فيه منع اقامة التماثيل لمـدة الخمسين سنة القادمـة في الجزيرة .

ويعتقـد النائب ان مشروعه سيحظى باصوات المجلس .. وهو يقـول ان كل تمثال يكلف البلديـة مبلغا باهظا ، وبهذا المبلـغ يمكن اقامة منازل لتحـل أزمات السكن .

الاجهـاض في الولايات المتحدة

ازداد عدد حـالات الاجهاض المشـروع في واشنطن ونيويـورك الى درجة بلغ فيها ضعف عددها في السنة الماضية .

والمعروف ان بعـض الدول ما زالت تحـرم الاجهاض ، لذلك يـؤم الولايات المتحدة العديد من الحبالى ليجهضن .

وبلغ عدد حـالات الاجهاض في واشنطن في هذه السنة ٣٨٨٦٨ حالة ، بينما كان عدد حـالات الـولادة ٢١٥٧٩ حالة .

والجدير بالذكـر ان المحكمة العليا في سنـة ١٩٧١ سمحت باجـراء الاجهاض للحفاظ على حالة المرأة الصحية والنفسية .

اما في نيويورك فبلغـت حالات الاجهاض ٢٢٣٣٧٣ وهي ضعف حالات الولادة.

ان التفسير القانـوني الذي تضعه المحكمة العليا لا يستر الحقيقـة ، وهي ان كثيرا من النساء يفضلـن الاجهاض خشية املاق ، بسبب تفشي الفقـر والبطالة في المجتمـع الاميركي ، هذا الى جانـب انتشار الدعارة بشكـل واسع .

احب الموسيقى ولكن ..

في الساعة السابعـة الا ثلثا من كل مساء تمامـا يحس المحامي ولتر برونـر من مدينة ميونيخ بحالـة جنون ـ غريبة ، ذلـك لان الاذاعة تقدم في تلك اللحظة مارشات بفارية في برنامج سائقي السيارات .

ورفع المحامي الذي يبلغ الستين من العمر قضيـة على الاذاعـة ، وقـال في دعواه ان هذه الموسيقـى تضر حالته النفسيـة وتعرضه لاضرار جسمانية. وهو يقول : انني احـب الموسيقى ايما حب ، ولكن بربكم يا ناس هل يطيـق الانسان سماع موسيـقي نفس المارشات العسكريـة البافارية كـل يـوم من ايام السنة .

واضطرت الشرطة الى فتح ملف بالشكوى ... ولكن مدير الاذاعـة لا يعتقد ان طلب المحامي جـدي .. ونصحه بأن لا يفتح جهـاز الراديو في تلك الساعة ..

ولكن المحامي اجاب .. حبذا لو يغلقه جميـع الجيران أيضا في تلـك اللحظة

بحث عن زوجة

يبلغ وزن ادي فايـت ١٥٠ كلغم ، وهو مصـارع قديم ، ويملك عدد مـن النوادي الليلية ويظهر كثيرا في افلام هوليود .. فهـو يملك ايرادا كبيرا ، ولكـن لم يوفق الى فتاة يقبلهـا زوجة ... ذلك لان بنات اليـوم كالنملـة بالنسبة اليه ـ يهربن من مغازلاته وملاطفاته ..

وقد اعلن مؤخرا انـه يريد زوجة لا يقل وزنهـا عن ١٤٠ كلغم ... ولكن طال انتظاره ، فقـرر الانتقال الى وطنه الاصلـي ايطاليا ... فلعله يجـد فتاة احلامه .

ثروة على قاع البحر

اعلن الباحثون عنالكنوز من المدينة الاميركية كي ـ ويست (ولاية فلوريـدا) انهم عثروا على سفينـة اسبانية غرقت في نهايـة القرن السابع عشر وتقـدر قيمة هذه الثروة بمبلـغ ٤٠٠ مليون دولار .

ومن المعروف قديما ان هذه السفينة التي كانـت تنقل الكنوز والثـروات التي نهبها القراصنةالاسبان قد غرقت اثناء عاصفـة شديدة بالقرب من جـزر فلوريد ـ كيس . ومنذ ان غطست السفينة الى قـاع البحر كانت محتويـات مستودعاتها تغري دومـا العديد من الباحثين عـن الكنوز « الغامضة » وبعـد ثلاثة قرون كاملة تم العثور على ٤٠ طنا من الاشيـاء الثمينة التي كانت مدفونة ، كما اتضح ، على عمق ستة امتار فقط .

وعرض اعضاء البعثـة في المؤتمر الصحفي عـلى الصحفيين ثلاثـة كؤوس فضية يزن كل واحد منهـا ٢٧ كلغم وغيرها من الاشياء المصنوعة من الذهـب والفضة كدليل عـلى اكتشافهم . الا ان هؤلاء الباحثين عن الكنوز لـم يدلوا على المكان الـذي عثروا فيه على السفينـة وابقوه سرا .

لماذا استقال المجلس البلدي !

استقال رئيس بلديـة اردفان الفرنسيـة ، واستقال معه جميع اعضاء المجلس البلدي ..

اما سبب الاستقالة فهو ان المجلس البلدي يحافظ على الاخلاق العـامة ، وفي الوقت الذي تسمح فيـه بلديات فرنسا لاعضـاء نوادي العراة بالاقامـة في شواطئها ، كان المجلس في اردفان يرفض ذلك ، مـع ان القانون لا يمنع ذلك .. ولكن من حـق المجلس ان يسن ما يرتأيه من قوانـين محلية .

وقد رفع العراة قضيـة عـلى المجلس ورئيسـه ، وحاول القاضي التدخـل مقترحا عـلى العـراة ان يستروا جانبـا مـن أجسادهم ... وبعد اخذ ورد ، قبل العـراة ان يستروا مواضع العفة من اجسادهم فقط ولا اكثـر من ذلـك .. وابى المجلس ورئيسه ذلك .. وامـام هذا الموقف اضطر القاضي الى الحكم لصالح العراة .

وتفيـد انباء اردفان ان انصار المجلس حفروا قناة حول الشاطىء الـذي يعسكر فيه العراة وسربوا الماء فيها ، ليمنعوا الاهلين من الوصول الى المعسكر او ليمنعوا العراة من الوصول الى المدينة .. ولكن انصار العراة عادوا وطموا القناة .

خمس برقيات !

قلق بال السيـدة البريطانية لتغيب زوجها في ليلة من الليالي ، فارسلت في الحال خمس برقيـات الى خمسة من اصدقائـه تسالهم فيها : ((هـل يقضي جاك الليلة عندك؟)).

وفي هذه الاثناء عاد الرجل الى البيت ، وجـاء وراءه عامل البريد حاملا خمس برقيات الى السيدة جـاك وكل برقيـة تجيـب : ((نعم)) .

يا شعب العمال انتخب حزبك - نفسك! افرض هيبتك على العنصريين المتغطرسين!

«الوطن» - صوت صارخ من اعماق الشعب الواقع تحت الاحتلال
سجل لمباذل السلطة الاحتلالية
ووسام شرف للشعب الذي أبى أن يطاطئ رأسه

القدس - خاص بالاتحاد - اليكم مختارات مما ظهر في عدد اواسط آب الماضي من جريدة « الوطن » التي يصدرها الحزب الشيوعي الاردني في الضفة الغربية المحتلة وتوزع سرا . وهي تصلح «دعاية انتخابية» مضادة للحزب الحاكم ولبقية الاحزاب الصهيونية . والسؤال : هل يعنينا الامر ، ام لا ؟!

ستظل القدس عربية

تحت هذا هذا العنوان نشرت صحيفة « الوطن » تعليقا حول معركة الانتخابات في اسرائيل ، ونشاط الحركة الصهيونية بمختلف احزابها ومؤسساتها في الدعاية بين المواطنين في القدس العربية على امل جرهم الى المشاركة في الانتخابات .

وجاء في هذا التعليق :

تقوم بلدية الصهاينة هذه الايام بعقد الاجتماعات التي يحضرها بعض الموظفين العرب في البلدية والكوبات حوليم وغيرها من المؤسسات الصهيونية لتنسيق الدعاية بين الناخبين العرب واقناعهم بعدم مقاطعة الانتخابات كما فعلوا في الانتخابات الماضية .

ومن ضمن النشاطات الدعائية الخادعة التي تمارسها البلدية هذه الايام تشكيل ما يسمى بمجلس عاصمة الشبيبة في القدس الذي يتألف من طلاب عرب ويهود يقومون بتوزيع الهدايا على المرضى في المستشفيات ، ولكي يحرثوا جيدا على بعض المغفلين من الطلبة العرب.

اما الاحزاب الصهيونية وخاصة حزب العمل والمركز الحر فقد افتتحت مكاتب لها في القدس العربية لشراء أصوات السماسرة والعملاء في الانتخابات . يضاف الى ذلك النشاط المحموم الذي تقوم به الهستدروت في أوساط العمال العرب في القدس من اجل جرهم الى عضويتها واشراكهم في لعبة الانتخابات .

● واختتمت صحيفة « الوطن » تعليقها بما يلي :

ان جماهيرنا العربية في القدس التي تكتوي بنار الضرائب الباهظة ومصادرة الاراضي وهدم الاحياء السكنية ، والتي تتصدى اليوم بكل بسالة لقانون التعويضات الذي يسلبها حقوقها في وطنها ، قادرة على رد مؤامرات الصهاينة ضد عروبة القدس ، وهي تعرف بتجاربها النضالية التي خاضتها ضد الغزاة طوال السنوات الست الماضية كيف تحبط الانتخابات وتعري الخونة والمندسين لتظل القدس عربية والى الابد .

اخبار نضالات وطنية وعماليه

وتحت هذا العنوان نشرت الوطن (العدد المذكور) الاخبار التالية :

اقذر الوسائل في ارهاب المواطنين

* تمارس سلطات الاحتلال الصهيوني اقذر الوسائل في ارهاب المواطنين وترحيلهم عن بلادهم ، فقد تم ابعاد المواطنة رفيقة الحسيني من القدس الى عمان بطريقة وقحة ، حيث اختطف رجال المخابرات هذه المواطنة وأبعدوها ثم انكروا ان يكون تم اي عام بالموضوع ، كما ابعد المواطن محفوظ جابر من القدس بعد ان امضى اكثر من اربعين شهرا في سجون المحتلين ، اما سبب الابعاد فهو ان هذا المواطن لا يحمل هوية « اسرائيلية » . وما زالت سلطات الاحتلال تصر على ابعاد الطفلة فاطمة عبد الحميد دروزة من الضفة الغربية وعمرها لا يتجاوز السنوات الخمس ، وليس لها اي معيل خارج الضفة الغربية حيث ان والدها مجهول مكان الاقامة . وفي نفس الوقت تستمر عمليات التحقيق والاعتقال والمحاكمات الظالمة التي يتعرض لها المئات من ابناء ارضنا المحتلة .

تردي اوضاع الممرضات

* يسود أوساط الممرضات القانونيات وغير القانونيات والقابلات في مستشفيات ارضنا المحتلة تذمر شديد بسبب سوء احوالهن المعاشية لقلة الرواتب وارتفاع الاسعار الجنوني . وهن يطالبن بمساواة رواتبهن مع رواتب زميلاتهن في الضفة الشرقية اللواتي حصلن على علاوة تساوي ٦٠٪ من الراتب الاساسي . كما يطالبن باجازة سنوية لمدة شهر للقانونيات والقابلات اسوة بزميلاتهن في الضفة الشرقية ، وبثلاثة اسابيع للغير قانونيات .

مؤامرات حول قرى اللطرون

* هنالك محاولة من قبل السلطات الاسرائيلية بواسطة المأجورين معها وعملاءها حول قرى اللطرون الثلاث (عمواس ، بيت نوبا ، يالو) مفاده ان سلطات الاحتلال متفقة مع مختاري قريتي بيت نوبا ويالو وهما: محمود جبريل ، جاسر ، على ان يجمع كل مختار عددا من التواقيع كل من عشيرته او أهله على ان تدفع السلطات لهم التعويض عن قراهم واراضيهم وتجري المحاولة مع مختار عمواس ولكنه رفض كل تلك التصرفات .

مستوطنات الجعبري

كذلك نشرت « الوطن » الخبر التالي تحت العنوان المذكور اعلاه :

في الوقت الذي نرى فيه الجرارات الصهيونية وهي تقوم بخلع الاشجار المثمرة وبناء مستوطنات صهيونية مكانها وطرد اصحابها العرب منها ، يوجد في الخليل مصادرات للاراضي وطرد اصحابها منها ، لكن هذه المرة على يد صهاينة عرب هم ابناء ودلاديل الشيخ محمد الجعبري رئيس بلدية الخليل .

ففي أواسط تموز الماضي ، حضر عثمان الجعبري وهو ابن اخ الشيخ وزوج ابنته ، الى بيت عبد الجبار السيوري بالقرب من عين « بني سليم » على طريق قريات اربع وأبلغه بان هذه الارض ، اي ارض عبد الجبار التي ورثها عن آبائه وأجداده، ملك ذري لآل الجعبري وعليه ان يخليها . وهنا ثار صاحب الارض ورفض الطلب قائلا بانه لن يتزحزح منها حيا . وعند ذلك اصدر « سماحة » الشيخ امرا بصفته رئيسا للبلدية بتجميد استعمال الارض ليبنما يبت فيها ، وان البلدية تنوي اقامة شوارع في تلك المنطقة .

هذا وقام ابن الشيخ الجعبري المدعو شريف بالاستيلاء على قطعة ارض مساحتها ٣٠ دونم تخص الاشخاص التالية أسماؤهم : صلاح مسودي واخوانه ، الحاج ياسين جويحان واخوانه ، ورثة الحاج عبد الحافظ الاشهب ، محمد سالم جويلس ، ورثة عبد الاله قفيشة ، وهذه الارض تتاخم قريات اربع .

ولم ينته شريف الجعبري عند هذا الحد ، فقد امتدت مخالبه الى قريب له يدعى عرفات الجعبري وحاول الاستيلاء على ارضه الواقعة في عاروض فراح قرب المستوطنة الصهيونية . فذهب عرفات المذكور واشتكى لعميد العائلة الشيخ الجعبري فنهره الاخير وهدده بعظائم الامور اذا هو لم يستسلم لشريف . فخرج عرفات رافضا شرب القهوة قائلا : « الرجل فيكم يقابلني عند الارض وليس في بيتكم » .

هذا بالاضافة الى ان شريف الجعبري اياه اتفق مع شيخ آخر واعتديا على ملك ذري لآل التميمي في الخليل قرب مدخل المدرسة الابراهيمية وبنيا فيها صف دكاكين.

نداء من قرية زلفة :
سارقوا اصوات الناخبين يسرقون اراضينا

حيفا - من مكتب الاتحاد - بعث الينا فتحي علي محمد عبد مالك من قرية زلفة نداء يستصرخ فيه اصحاب الضمير الحي والقوى الدمقراطية في البلاد لمساعدته على انقاذ اراضيه من المصادرة .

ويقول النداء :

لنا ارض في قريتنا زلفة تسمى « القروش » وهي ملك لنا باسم عائلة عبد المالك جبارين، ونملكها ونستعملها منذ مئات السنين ، وتريد حكومة نهب الاصوات ، بقدرة قادر ، نهب ارضنا المذكورة .

فمنذ شهر ونصف الشهر جاء خفية موظفو دائرة اراضي اسرائيل ووضعوا علامات لتحريشها . ومنذ حوالى ثلاثة اسابيع احضرت دائرة اراضي اسرائيل جرافات لتسويتها بفرض تحريشها . ورغم احتجاجنا للعاملين لم نلق اذنا صاغية .

لذا نلفت نظر المسؤولين في الحكومة باننا لا ولن نسلم بشبر واحد من ارض ابائنا واجدادنا .

عمال ام الفحم يطالبون بانتخاب مجلس عمال لقريتهم

ام الفحم - لمراسلنا - وقع قرابة ٧٠٠ من عمال ام الفحم في الاسبوع الماضي على عريضة ، رفعوها الى اللجنة التنفيذية للهستدروت يطالبون فيها بانتخاب مجلس عمال في ام الفحم ، القرية العربية التي يزيد عدد سكانها على ١٢ الف نسمة ، وذلك على ضوء قوائم العمال المنظمين في الهستدروت حسب جدول الناخبين للمؤتمر الثاني عشر للهستدروت ، والتي شملت ٢٠٠٠ عضو منظم من ام الفحم .

ويطالب العمال الموقعون على العريضة بان يشرف المجلس ، الذي يطالبون بانتخابه ، على مؤسسات الهستدروت في القرية، مثل «صندوق المرضى» ، نادي الهستدروت وفريق «هبوعيل» الرياضي وان يكون الملعب مفتوحا امام كل شباب ام الفحم ليتمكنوا من اللعب والتدريب فيه .

غـداً الثـلاثاء ...

الانتخابات العامة للهستدروت ومجالس العمال

غـداً الثـلاثاء

ستكون اصواتكم حاسمة في تقرير مصير الصوت الدافع عن حقوقكم

غـداً الثـلاثاء

سنصوت جميعا لانتخابات مندوبينا الحقيقيين في الهستدروت ولانتخابات مجالس عمال لنا لا علينا ...

غـداً يـوم :

و

في قلنسوة

جـاءت لتقنع فأفحمت ...

قلنسوة - دعا « المراخ » الحاكم نساء القرية هنا الى اجتماع نسوي ، (لاغراض الدعاية الانتخابية) تحدثت فيه الآنسة صفاء عبيد ، وهي احدى العاملات في خدمة سياسة حكومة الاحتلال والاضطهاد القومي .

وفي محاولة للتغطية عن مسؤولية الحكومة في تأخر قريتنا قلنسوة وغيرها من القرى العربية ألقت اللوم على الحزب الشيوعي (هكذا !!!) .. فالسبب في عدم تطور القرية يرجع - حسب رأي الآنسة صفاء عبيد - يرجع الى الحزب الشيوعي ، الذي يعرقل تطورها !

الا ان النساء اللواتي حضرن الاجتماع اجبنها بالحقائق الدامغة وكشفن لها حقيقة سياسة الحكومة المسؤولة عن تخلف قرانا وكل مشاكلنا - السياسة التي ترمي الى ابقاء المرأة والفتاة العربيتين متخلفتين ، وتضع كل العراقيل امام تطور المرأة العربية - نصف المجتمع العربي في هذه البلاد .

وقد ساد الاجتماع جو من التوتر والمشاجرة الكلامية حتى ان الخطيبة « المراخية » خرجت وهي شاحبة الوجه وكانها تقسم بانها ان تعود الى مثل هـذه الاجتماعات في قلنسوة .

تعزيـة

تعازينا القلبية الى الاخ الياس حاويلا وزوجته وعموم افراد العائلة بوفاة ولدهم المأسوف على شبابه **زهير** في حادث غرق .

للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة - حيفا

تعزيـة

تعازينا القلبية لآل زيدان بوفاة المرحوم **مبدا علي زيدان** فلابنائه واقاربه وزوجته تعازينا القلبية .

الحزب والشبيبة - عرابة

تهنئات

تهانينا الحارة الى

* الى الصديق سليم عبيد وزوجته بالمولودة البكر **بثينة**

الحزب والشبيبة - حيفا

* الرفيق جواد نمر عواد وعروسه بمناسبة **الخطوبة**

* الرفيق محمد علي تيتي وعروسه عفاف بمناسبة

الزفاف

الحزب والشبيبة - الطيرة

الحزب والشبيبة - الطيبة

* محمد قاسم قراقره وعروسه الرفيقة جميلة على نعامنة **بالزواج**

* الصديق سعيد يوسف الحاج وعروسه **بالزواج**

* الصديق احمد محمد سعدي وخالد محمد سعدي وعروسيهما **بالزواج**

* الرفيق عثمان يوسف عاصي **بالزواج**

* الصديق سعيد يوسف الحاج **بالزواج**

* الصديق يوسف احمد نصار **بالزواج**

* الصديق احمد محمد علي ياسين وعروسه **بالزواج**

الحزب والشبيبة - عرابة

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة **فيروز عرب نصار دانيال** في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٧٣/٩/١٥ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

فأهل الفقيدة يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاقارب والاصدقاء والمعارف .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

آل الفقيدة

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبى
شارع قيسارية ١٨ - حيفا

هيئة التحرير والادارة
٩ شارع الحريري
تلفون : ٥١١٥٨١
ص.ب : ١٠٤ - حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢
تلفون : ٥٢١٤٥٧ - حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

الجبهة الوطنية الفلسطينية تدعو عمال القدس المحتلة الى مقاطعة انتخابات الهستدروت
شعارات «لا انتخابات ولا ضم» تملأ جدران القدس العربية

القدس العربية - خاص بالاتحاد - أصدرت الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة ، في نهاية الاسبوع الماضي ، منشورا وزعته سرا على اماكن العمل والمشاغل وعلى جميع عمال ومستخدمي القدس العربية المحتلة ، دعتهم فيه الى احباط مؤامرة انتخابات الهستدروت في المدينة والى مقاطعة هذه الانتخابات ، التي هدفها تثبيت الاحتلال .

وجاء في المنشور ان سلطات الاحتلال تحاول في هذه الايام « تمرير مؤامرة شديدة على عروبة مدينتكم المقدسة . فبعد ان اشركوكم بالقوة في عضوية الهستدروت يحاولون اليوم اشراككم في انتخاباتها ... واذا كانوا يكيلون لكم الوعود اليوم بتحسين احوالكم ويحاولون رشوتكم وخداعكم فالهدف من وراء كل هذا واضح ، وهو انتزاع الاعتراف منكم بضم القدس العربية الى اسرائيل » ..

واكد المنشور ان وراء محاولة تمرير هذه المؤامرة تخفي سلطات الاحتلال مخططها الذي يهدف الى « فرض المزيد من اجراءات التهويد في القدس العربية وطرد سكانها ، كما جرى داخل البلدة القديمة ، ومصادرة المزيد من الاراضي وفرض ضرائب جديدة ومواصلة العدوان على مقدساتنا الاسلامية والمسيحية » .

وحذرت الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة « بعض الخونة من امثال فايز جابر وجميل حمادة وفؤاد جبر » ممن يظنون « ان الجو خلا لهم فتقدموا بترشيح انفسهم في قائمة واحدة مع الاحزاب الصهيونية » .

وقالت الجبهة في منشورها المذكور : « ان القدس العربية مليئة بالاحرار ويد الشعب لن تقصر عن هؤلاء الاوغاد ولن يفلتوا من العقاب » .

وناشدت الجبهة عمال القدس البواسل بمقاطعة الانتخابات واحباط هذه المؤامرة « فانظار جماهير القدس العربية ومواطني المناطق المحتلة متجهة نحوكم وتدعوكم الى مقاطعة الانتخابات ، ولن يخيب عمال القدس الابطال آمال شعبهم ولن يتنكروا لماضيهم المجيد » .

شوهدت شعارات عديدة مكتوبة بالخط الاحمر على جدران المدينة القديمة في القدس العربية وعلى مبنى البريد المركزي . وتدعو هذه الشعارات الى « عدم التعاون مع الصهاينة وعملائهم » ، « لا انتخابات ولا ضم » ، « قاطعوا انتخابات الهستدروت » ، « الانتخابات لن تمر » و « عاشت الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة » .

تجديد أوامر الاقامة الجبرية على الرفاق عبد الحميد ابو عيطة ، عبد الرحيم عازم و عبد القادر ظاهر

الطيبة - ابلغ البوليس في الاسبوع الماضي الرفاق عبد الحميد ابو عيطة وعبد الرحيم عازم ، عضوي المجلس المحلي في الطيبة ، وعبد القادر ظاهر ، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، بتجديد اوامر الاقامة الجبرية ولمدة سنة .

ومن الجدير بالذكر ان هذه الاوامر التي تفرضها سلطات البوليس بناء على اوامر من قيادة الجيش ترتكز على انظمة الطوارئ الاستعمارية من عام ١٩٤٥ . وبموجب هذه الانظمة يحظر على كل من تفرض عليه مثل هذه الاوامر مغادرة منطقته الا باذن من الشرطة . وتدعي قيادة الجيش بفرضها مثل هذه الاوامر انها تهدف حماية « امن » الجمهور والدولة .

اما الحقيقة فانها تخدم اغراض الانتقام السياسي من كل القوى المعادية لسياسة الحكومة العدوانية والتوسعية ، من الشيوعيين وانصار سلام آخرين .

ومن الواضح ان الهدف من تجديد مثل هذه الاوامر عشية انتخابات الهستدروت تهدف الى الحد من نشاطات اولئك الرفاق ومنعهم من ممارسة عملهم السياسي ، الا انها لن تزيد الشيوعيين الا نشاطا وتحديا.

اعتقال احد زوار الصيف

عكا - لمراسل خاص - ابراهيم طاهر صياح ، لاجئ خارج البلاد (ومن قرية السميريه سابقا) جاء مؤخرا لزيارة اقاربه في عكا ضمن الزيارات الصيفية .

وبعد ان قضى بضعة ايام ، قامت شرطة عكا باعتقاله (في ٥-٩-١٩٧٣) وما زال معتقلا حتى الان ..

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - حيفا
يوم الانتخابات الثلاثاء ١١-٩-١٩٧٣

الاتصال مع الحزب

في نادي الحزب - شارع مار يوحنا ٣٩ تلفون ٦٦٦٦٤٨

في نادي الحزب - درج الموارنة ١٦ تلفون ٦٤١٤٠٧

تلاميذ كفر كنا يتعلمون في العراء قرب المدرسة القديمة (ب)

كفر كنا - لمراسلنا - لا يزال طلاب الصف الاول الابتدائي في مدرسة كفر كنا (ب) يتعلمون في العراء قرب المدرسة المذكورة . والمسؤولية عن هذا الوضع تقع على السلطة المحلية والهيئة التدريسية في المدرسة . ان اهالي كفر كنا وأولياء أمور الطلاب يطالبون المجلس المحلي في القرية بالاسراع في ايجاد الغرف اللازمة من اجل استيعاب الطلاب وبمراجعة السلطات من اجل الوفاء بوعدها ببناء الشقة الجديدة التي جرى تخطيطها وقدمت خرائطها . وكانت السلطة قد اعلنت للمجلس المحلي بانها لا تستطيع في الوقت الحاضر دفع المبلغ اللازم لذلك حيث لا ميزانية لهذا العمل !!

ان أهل القرية يستنكرون هذا الجواب ويقولون كان يجدر بالسلطة ان تعمل على تخفيض الميزانيات الضخمة التي تعطى لعسكرة البلاد وللضم والاحتلال حتى تتمكن من بناء المدارس وتقديم الخدمات الاجتماعية الاخرى التي تحتاجها الجماهير .

اننا نطالب المجلس بان يوحد اهل القرية ويعمل على تاليف الوفود الى جانبه من اجل المطالبة باقامة البناء اللازم للطلاب .

للبيـع

بيد فورد موديل ٦٣

سيارة شحن في حالة جيدة الاتصال بتلفون ٦٦٠١٥٨ - حيفا في ساعات النهار .

العالم العربي - بقيـة -

وازدياد عمقه وثبوته . لقد اصبحت اليمن الشعبية الدمقراطية اول دولة عربية تقف على رأس الحكم فيها منظمة ثورية تتبنى علنا ورسميا مبادئ الاشتراكية العلمية .

و ٢ - التحولات الثورية البعيدة المدى التي جرت على اثر قمع ردة الخائن في العراق ، وعلى رأسها قيام الجبهة القومية والتقدمية بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي العراقي . ان الحكم القائم في العراق الان هو حكم ثوري في مستوى نوعي اعلى مما شهده اي بلد عربي في السابق ويقوم على اساس اوسع الدعم من الشعب العراقي .

و ٣ - توطد الجبهة الوطنية بين البعثيين والشيوعيين والناصريين وغيرهم من الوطنيين في سوريا .

و ٤ - استمرار مسيرة الجزائر الثورية وظهور اوضاع انسب لتحقيق اوسع وحدة شعبية تقدمية هناك .

اضف الى ذلك كله ازدياد عزلة الرجعية العربية ، التي لا تزال حاكمة ، ان في الاردن او في السعودية او في المغرب .. واتساع الجبهات التقدمية في العديد من الاقطار العربية وخصوصا في لبنان ، والدور القيادي الذي يحتله الحزب الشيوعي الاردني .

هذه هي العوامل الاساسية التي تجعلنا نقول ان العالم العربي يقف الان على عتبة تغيرات ثورية عميقة جديدة. ولا تستطيع الامبريالية الاميركية ، وحليفتها الصهيونية الحاكمة في اسرائيل ، الا ان ترتجف خوفا من هذه التغيرات . فتزيد من اعمالها العدوانية ومن تآمرها ، من جهة ، وتدرك من الجهة الاخرى ان الزمن يسبقها .

وبسبب الانتصارات التاريخية التي حققتها سياسة التعايش السلمي السوفييتية يصبح من الصعب جدا على الامبريالية تلافي المصير المحتوم بالاعتداءات العسكرية المباشرة على الاقطار العربية الثورية ، خصوصا وانها لا يمكن ان تنسى بسهولة مصير عدوانها على الشعب الفيتنامي البطل .

ان غـدا لناظره قريب - بقيـة

العرب عن حزبهم الشيوعي الذي نشأ من اعمق اعماقهم واصبح بسياسته المخلصة والحكيمة مسؤولا عن مصير شعب باسره !

والان، والشعب العربي الفلسطيني كله يجابه نفس التحديات ، البقاء او عدم البقاء ، التي جابهت الاقلية العربية في اسرائيل على مدى ربع قرن ، الان وقد اختار الشعب العربي الفلسطيني كله نفس الطريق التي سرنا عليها بنجاح على مدى ربع قرن ، يزداد شعور العمال العرب في اسرائيل بمسؤوليتهم الطبقية والقومية ويقفون ، باروع تصميم ، مع حزبهم المجرب في معركة الانتخابات الحالية .

لقد اهتزت الجماهير العربية اعتزازا باخبار المذكرة التي ارسلها شعب الارض المحتلة ، في ٣٠ آب الماضي ، الى السكرتير العام للامم المتحدة معلنين فيها ، بتواقيعهم الصريحة وعلى الرغم من ارهاب الاحتلال ، انهم يرفضون الاحتلال ولا يتنازلون عن حق تقرير المصير . ذلك كان ، في ظروف الاحتلال ، انتخابا ! لقد انتخب الشعب في الارض المحتلة « حزب » مقاومة الاحتلال ، « حزب » حق تقرير المصير - « حزب » سلام الشعوب بحق الشعوب . فاسمع العالم كلمته .

ومن هذا الجانب ، من معركة السلام العادل نفسها ، ستنتخب الجماهير العاملة العربية هي ايضا حزب مقاومة الاحتلال ، حزب حق تقرير المصير - حزب سلام الشعوب بحق الشعوب ، الحزب الشيوعي (ركاح) فتسمع العالم كلمتها . هذه هي القضية !

وكل انسان عربي صادق مع نفسه في اسرائيل يدرك انه لولا نضال الشيوعيين ، الملئ بالتضحيات وبنكران الذات ، لوقفت جماهير الاقلية العربية في اسرائيل ، كالايتام في مأدبة اللئام . فبمدى ما للجماهير العربية من وزن ومن هيبة في اعين حكام اسرائيل ، بما في ذلك « ثمن » الاجراء العرب ، فذلك بفضل الخوف الذي يشعرونه من تنامي قوة الشيوعيين الذين يتطلع نحوهم العالم التقدمي باسره . ان اي تراجع في قوة الشيوعيين ، تنجع الاحزاب الصهيونية في تحقيقه بين العرب ، تستغله الرجعية الحاكمة للتمادي في اضطهادها وللتمادي في سياستها المعادية لقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة - اي لقضية السلام الذي يتوق اليه العرب واليهود على السواء .

ولكن الجماهير العربية الكادحة في اسرائيل تدرك انه من المستحيل ان تسمح باي تراجع . ان قضاياها المعاشية التي تتطلب ، خصوصا في المستقبل ، اوسع النشاط الجماهيري من ابناء الشعب الشيوعيين امام اخطار البطالة والفقر المتزايدة ، وسمعة الجماهير العربية التي اصبحت علما خفاقا من اعلام الصمود ، والمسؤولية تجاه القضايا المصيرية التي يجري بحثها الان - كل ذلك سيزيد من اصرار الجماهير الكادحة العربية على انتخاب حزبها الصحي والمخلص ، وعزيز الجانب - حزبها الشيوعي ، اي ان تنتخب نفسها وقضيتها العادلة : سلام الشعوب بحق الشعوب ، ان تنتخب لقمتها المجبولة بعرق الجبين لا بماء الوجه، ان تنتخب المستقبل الآمن والشريف لابنائها وبناتها . ان غدا لناظره قريب لانا نتطلع الى ما بعده !

هـل زرتـم
السوق الخاصة ؟!!
اسرعوا فأنتم الرابحون

نظرا لتهافت المواطنين على السوق قمنا بادخال بضائع جديدة بكميات كبيرة :

* اجمل ملبوسات الموسم للاطفال والشابات والسيدات

* ادوات كهربائية مختلفة واسطوانات

* هدايا ، لوازم مدرسية

* مفاجآت كثيرة ... اسعار لا تصدق .

السوق الخاصة - النادي النسائي فيتسو - الناصرة العليا

الشعب الفلسطيني اختار طريق - بقيـة

والمخلص والثابت)، وباستمرار، الا من ايجابي مباشر على هذا التطور الهام.

الاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية ومن الاحزاب الشيوعية العربية وبقية القوى التقدمية العربية.

والامر الثاني انها اكتشفت ، بدمها ، ان القوى الرجعية العربية (وايضا القوى اليمينية والمنحرفة العربية) ، هذه القوى التي تحرض على الاتحاد السوفييتي وتثير الشكوك في نواياه المخلصة ، انما تضيق بالشعب العربي الفلسطيني وتتحين الفرص للتخلص من وجوده .

كذلك ليس سرا ان الموقف الامم والمبدئي والبطولي ، الذي وقفه الشيوعيون في اسرائيل دائما ، ومنذ قيام دولة اسرائيل ، مؤيدين بكل بسالة حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، وموقفهم المثير للاحترام وللاعجاب خصوصا بعد العدوان الاسرائيلي الحزيراني وضد الاحتلال الاسرائيلي ، كان له تاثير

وان مواقف الشيوعيين في اسرائيل تقابل بالاعجاب وبالتقدير من اوسع اوساط الشعب العربي الفلسطيني . ويصرح الفلسطينيون ان سياسة الشيوعيين الاسرائيليين تستطيع ان تكون اساسا لتسوية سلمية عادلة .

وهكذا فان تحدي الحياة ، الذي يجابهه الشعب العربي الفلسطيني ، قد اوصله الى اختيار طريق الحياة الصحيح . وذلك لانه شعب يستحق الحياة .

وهو الطريق نفسه الذي اختارته الجماهير العربية الباقية في وطنها بعد مأساة ١٩٤٨ ، في اسرائيل ، والتي جوبهت منذ اليوم الاول بهذا التحدي نفسه . والان اختار الشعب العربي الفلسطيني ، كله ، طريق الانتصار الاكيد - انتصار سلام الشعوب بحق الشعوب !

غـدا في السادسة صباحا - بقيـة

ونشرت الصحف ، امس الاحد ، ان الحكومة الاسرائيلية تنظر بكل خطورة الى مسؤولية مصر والعراق وسوريا مما ينطوي على تهديد مباشر لهذه الدول العربية .

فحكام اسرائيل ، على وجه هذه الانتخابات ، يتخبطون على غير هدى. فيزداد افلاسهم .

ولا يستطيعون ان يقدموا لشعبهم اي مكسب سياسي « ينسيه » ما يعانيه من فقر ومن غلاء ومن اخطار بطالة .

ولا يختلف تجمع بيغن - شارون اليميني المتطرف ، في وضعه المزري، عن وضع منافسه المراخ الحاكم .. ولذلك نراه مشغولا بالخلاف على توزيع المقاعد مع احلافه الجدد من كتلة الدولة والمركز الحر . ففي اللحظة الاخيرة ، امس الاحد ، توقفت المفاوضات الى اجل غير مسمى نتيجة لاستمرار الخلاف على توزيع المقاعد !

ان تخبط احزاب العدوان والاحتلال والترحيل ، الحاكمة منها والمعارضة، يستدعي من معارضي الاحتلال ، اي المناضلين من اجل سلام الشعوب العادل والثابت ، امرين : اشد اليقظة اولا ، وبذل اقصى الجهد لتحويل انتخابات يوم الغد (الثلاثاء) الى معركة شعبية واسعة - سلاحها اوراق الاقتراع - من اجل لجم هذه الاحزاب العدوانية المتهورة ومن اجل افهامها بأن الشعب يأبى ان يسير معها الى الدمار ، بل ينتخب الحياة، السلام مع الجيران العرب !

ان للشيوعيين دورا اساسيا في معركة المصير هذه !